



# الدرية

مجلة فصلية تصدر عن وكالة الأنباء الكويتية (كونا)  
العدد الثامن عشر - ديسمبر 2018

أين تذهب في الكويت؟

السياحة عبر التكنولوجيا الحديثة..  
العالم بين يديك

تعددت الأهداف والسفر واحد

حملة تعزيز القيم الأخلاقية في المجتمع الكويتي



الناطق السامي والخطاب الأميري  
لحضرة صاحب السمو أمير البلاد  
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح  
في افتتاح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل  
التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة  
11 ديسمبر 2016

” لا شك بأن التنمية المستدامة  
هي هدفنا الأول وغايتنا الأسمى  
في الحاضر والمستقبل وهي  
التحدي الدائم الذي يقرر مصير  
بلدنا ومجتمعنا.“

تقدم كونا الخدمة الإخبارية  
عبر هاتفك النقال **إشترك الآن**  
أرسل حرف **ك** للأخبار العربية  
أو **K** للأخبار الإنجليزية  
إلى الأرقام التالية  
**زين | أوريدو | فيفا**  
**91100 | 1477 | 50200**

[www.kuna.net.kw](http://www.kuna.net.kw)

# الدريشة

مجلة فصلية تصدر عن وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

## رئيسة التحرير

خالدة عيسى النوفل

## أسرة التحرير

- خالد الصالح
- غادة الحبيب
- عبدالله بدران
- شريفة الوزان
- موسى أحمد
- إسراء علي
- عائشة العبيدان
- آمنة الشمري

## عنوان المراسلة

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

الشويخ - قرب مبنى جمعية الهلال الأحمر

Derisha.magazine@kuna.net.kw

www.kuna.net.kw

هاتف البدالة:

+965 2227 1800 - داخلي: 1214

مباشر:

+965 2482 3483

## تصميم وإخراج



الطابعات (الأسريّة)  
AL ASSRIYA PRINTING PRESS

+965 22423543

+965 22420364

alassriya.com

## تراثيات كويتية

4



## قيمة العدد

6

## التلاحم والترابط



## الكويتيون أيام المحن... صور

8

## خالدة من التلاحم والتعاقد



## شخصية العدد

16

صالح الشهاب.. «عميد السياحة»  
ورائد «الترويج السياحي»



## أين تذهب في الكويت؟

24



## السياحة عبر التكنولوجيا الحديثة.. العالم بين يديك

36



التسلية والترفيه قديما.. بساطة  
تلائم ظروف المجتمع الكويتي  
وعاداته

18



تعددت الأهداف والسفر واحد..  
مجموعات كويتية تخوض غمار  
سياحات جديدة

30



بيئة معيشية مستدامة..  
نهج للتنمية في 2035

40



# تراثيات كويتية



## زَعْلُ بُو جَعْلُ

إعداد : عائشة العبيدان

جعل او كما يسمى ( يعل ) بلهجة أهل الديرة عندما تقلب الجيم الى ياء.. تستخدم كردة فعل لا مبالية لسلوك شخص حين يزعل أو يغضب ومقارنته بسلوك الـ ( يعل ).

واليعل : نوع من انواع الحشرات ينقبض في مكانه في حالات الهجوم من قبل العدو ويتوقف عن الحركة فترة من الزمن ثم يعود لطبيعته . ويوجد هذا النوع من الخنافس ذو اللون الأسود والكبير نسبيا في صحراء الكويت .



## حزائيت

### ” لا همّ إلا همّ العرس ولا عوار إلا عوار الضرس“

هالمثل ينقال عن خبة الكويتيين بعروسهم.. من دبّ الدهر وهم يتباهون ويتفاخرون بفرحهم.. ومن العروس اللي لين الحين ينحجى فيها عرس الشيخ حمد مبارك الصباح .

أسد الجزيرة الشيخ مبارك الصباح له ولد (حمد) عزيز على قلبه ويحبه وايد ومستبشر فيه خير، زوجه بعمر صغير واهو ما تعدى الـ 14 سنة ومن فرحته فيه سوائه عرس لا صار ولا استوى.. كل من تكلم عن حطهم و شوخهم ..

العرس صار يقصر السيف اللي يطل عالبحر.. وهالقصر اتبنى قبل العرس باربع سنين وبناه الانجنير البغدادي أسطى محمد الاضماوي. كان بنيانه ماخذ من البنيان الاسلامي شكل الاقواس والنقشات والزخارف الاسلامية وأخذ من بنيان البيت الكويتي بعد ..أما السور كان مغطى بطابوق اصفر ناقلينه من ايران و جام الدرايش ملون علشان يصد الشمس اللي لي حمت تجوي.. القصر طاقين فيهم دارين لاستقبال الضيوف.. عاد قبل مافيه كهربا ومايصير عرس الشيخ حمد يصير خرمنس ..فكانت اول مكينة كهربا دشت الكويت حق عرسه يابها ابوه الشيخ مبارك علشان لبات القصر و ياب معاها انجنير هندي يياشر المكينة و يحط باله عليها..

قبل العرس قامت تهل على القصر هدايا من كل صوب ..وهذا مو بعيد عن الكويتيين وسنعهم

والترابط بين الحاكم والمحكوم .. إهيا بقش هدايا!! إهيا طليان !!إهيا «موره زيره» وهذا نوع عيش يفتح وسعره غالي يستخدمونه الجح للمناسبات و موكل من يقدر ياخذه ..كانوا ايبيونه من الهند .

واللي اغلى من هالهدايا ابيات شعر أغلب الكويتيين اذا موكلهم كانوا حافظينها ..كتبها الشاعر ضحيوي بن رميح ..حب يشارك فيها فرحة الشيخ مبارك الصباح بعرس ولده اللي خذا بنت عمه الشيخة حصة بنت صباح المحمد وهم بنفس الاسبوع تزوج الشيخ عبد الله السالم من بنت عمه الشيخة مريم جابر المبارك ..وعرس الشيخ حمد مبارك الصباح كان بتاريخ 17 مايو 1908 يصادف 15 ربيع الاخر 1326 هجري ..كان مناصف الشهر والقمر بدر بكماه .. وقال فيهم شاعرنا ضحيوي:

مباركين عرس الاثنين .... ليله ربيع وقامه  
يامعرس اذبح خروفين .... حتى تعدي الملامه  
وان كان ماتقدر اثنين .... عيش وكثر يدامه  
من عانك الله له يعين .... ربك رجال شهامه  
عقب العشا جابو الزين .... زفوا ضبي العدامه  
عروستنا زينته العين .... بنت الشرف والكرامة

ومن جمال هالأبيات قام الشاعر الحديبي والشاعر الزايد وغيرها شوي وعطوها لعابشة المرطة تغنيها .. وصار ما ينطق طار بعرس الا فيها.



### ملكة السامري

بأغاني السامري التي من أبرزها ابشري يا عين - انا ياخلي ماقترت - وغيرها الكثير.. توفيت وعمرها 47 سنة 1978 وأمر ولي العهد - حينذاك - الشيخ سعد العبدالله الصباح رحمه الله بتتكييس الاعلام وتعطيل الوزارات حدادا على وفاة ملكة السامري .

الفتاة الشعبية عابشة المرطه من مواليد 1931 ، تربت في صغرها عند خالتها بعد وفاة والدها وفقدت بصرها وهي في عمر سبع سنوات.. وانضمت لفرقة عودة المهنا في بداياتها .. اشتغلت في الاذاعة سنة 1970 وغنت العديد من الأغاني الوطنية واشتهرت

#### شرح الكلمات

حسب ورودها في النص

عوار : ألم وجع

ينقال: يقال عن

خبه: المبالغة في الحماس

دب الدهر : تعاقب و توالي الأيام

ينحجى: يتكلم عن

لا صار ولا استوى : أي لم يكن له مثل

سوائه: عمل له

وايد: كثير

حطهم : من كلمة حط أي وضع

شوخمهم: تباهيهم

السيف: هو شاطئ البحر

انجنير: مهندس

ماخذ: مستوحى

ناقلينه: تم نقله

جام: زجاج

درايش: نوافذ

علشان: لكي

تجوي: حارة

طاقين: دورين

خرمنس: ظلام دامس

ياب، يابها: أحضرها

لبات: مصاييح

يحط باله: ينتبه ويراقب

صوب: جهة

سنعهم: من صنع أي العمل المتقن

إهيا: هي

بقش: صرة الملابس

يفتح: يثير الاعجاب

الجح: من أصحاب الغنى الفاحش

ايبيونه: يجلبونه

وهم: أيضا

شوي: قليلا

ينطق طار: بدء الاحتفال بالفناء

# التلاحم والترابط

إعداد : شريفة الوزان

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلْيَجِبُوا لِلَّهِ أَجْمَعِينَ قَوْلًا

صدق الله العظيم. آل عمران. (103)

حروف من نور عاشت على طهرها أرواح من سبقونا، فنشأوا على حب الغير وعشق الخير منذ نعومة أظافرهم، وسطروا أروع القيم في التلاحم والترابط، بدءاً من الجار حتى أبعد دار، وساروا في الطريق نفسه منذ عقود طويلة، وما زالوا على الخطى نفسها. آثارهم لا تمحى بل تغرس في الثرى أكثر فأكثر، وتنتقل من جيل إلى آخر. وحين تسألهم يتحدثون عنها كأنها بالأمس، وما أروع ذلك الحديث الذي تراه يلمع في أعينهم قبل كلماتهم.

يحدثني جدي في ذلك قائلا:

بني، تلك خصالتنا، طباعنا، أخلاقنا، حتى إننا لم نعرف غيرها، ذابت القلوب بالخير فأحبت واتحدت، في الأفراح لا تهدأ الضحكات، وفي الأحزان لا يخيم الظلام أبداً، بل يشتعل سراج القلب ليضيء ظلمتنا، فيأتي الجار وغير الجار، جميعهم من الأخيار، فكم من مصيبة حلت بنا لكن بفضل الله ثم (تلاحمنا وترابطنا) ورعاية دولتنا الحكيمة، الأخوية، الرحيمة، كنا بعون الله نخرج منها، مهما كانت شدتها، لأن بنيان محبتنا كان أشد إككاماً.

صدق خير المرسلين في حديثه حين قال ” المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً“، فكنا كذلك حين اجتاحتنا سيول أمطار غزيرة سنة 1934 (الهدامة الأولى) وفي سنة 1954 (الهدامة الثانية) وأخرها كان في 2018، وسميت بالهدامة لأنها هدمت وحطمت وأغرقت بيوتنا كثيرة وأحدثت أضراراً مادية هائلة، لكنها لم تكن شيئاً يذكر أمام أشد النكبات التي عصفت بنا عام 1990 (الغزو العراقي الغاشم) فما كان من الشعب الوفي إلا الوقوف صفاً واحداً إلى جانب قيادته الحكيمة والتضحية بالغانى والنفيس من أجل الوطن. ولم يكن الالتفاف العالمي حول قضيتنا وتخليصنا من هذا العدوان إلا رداً صريحاً لجميل أهل الكويت لهم .

نعم لكل زمان تحدياته العصبية، وفي كل شدة يظهر هذا المعدن الأصيل وتتحد القلوب قبل الصفوف لتتصدى لها، هنا يكمن سر قوتنا، في تلاحمنا.

أتعلم يا بني، إذا نسيت النفس نفسها وذابت في غيرها، وكانت لهم عوناً وسنداً، فلا قوة في الكون تضاهي هذا الشعور، ولا شر يُضمّر يمكنه أن ينال منهم، حتى إنك سترى الخير يزهر في كل حجر، ويهطل بلا توقف كالطرر، وإذا أتت ريح عاتية تصدّت لها، فتتمرر السحاب وكأنها لم تكن.

سأل الابن جده مستغرباً: وهل الأزمات وحدها كافية حتى تظهر محبتنا وتلاحمنا، وهل يجب أن نتعرض لأزمة ما، حتى نرى كم هي المحبة بيننا عظيمة؟ الجدي: بني، هناك سرٌ خفي يجري مجرى الدم في الوريد، لا يشعر به البعض لكنه يحمله ويتوارثه الأبناء عن آبائهم، هي الصفات والعادات الحميدة التي نزاولها يومياً، فلولا وجودها لما ظهر في الشدة تلاحمنا، إذاً هي موجودة في كل وقت حتى في الرخاء تنتفسها كل يوم، مظاهرها جلية في تفاصيلنا اليومية ويكفي أن تنظر حولك، خارج حدودنا وأسوارنا، ثم تعيد النظر فيما أنت فيه حينها ستدرك حجم النعم، في زمن أصبحت فيه الإنسانية تعاني من الاضطراب والخراب وعدم الشعور بالأمان، وبات نمط العيش الحديث يهدد الشعور بالراحة والسلام، لكن على الرغم من ذلك نجحت الكويت في دورها الإنساني، وأوصلت خطابها العملي للعالم، في أن التلاحم والترابط ليسا من الشعارات التي تتلى وليس أمرين مقتصرين على أبنائها، بل كل منهما يمثل قيمة إنسانية أخلاقية عالمية، تمنح العون والأمل لكل شعب يعاني، وهل يكون ذلك الفعل إلا من منطلق إنساني وفطرة سليمة نقية. وهذا دليل قاطع على أن القرآن لا يشرع شيئاً لا يلائم الطبيعة البشرية، فتطبيق الكويت العملي لنص الآية السابق هو ما جعلها تحتل مكانة عظيمة لدى العالم الذي أجمع على إطلاق لقب قائد الإنسانية على سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وأطلق على الكويت لقب مركز للعمل الإنساني العالمي، وهي رسالة عظيمة مفادها أن التلاحم والترابط الحقيقي يكمنان في حب الخير للإنسانية أجمع، وأن الإنسان لا يكتمل إلا إذا كانت محبته للأخرين أكثر، وهل الدين إلا الحب.

سطر الآباء والأجداد  
أروع القيم في التلاحم  
والترابط بدءاً من الجار  
حتى أبعد دار

إذا نسيت النفس  
نفسها وذابت في  
غيرها وكانت لهم  
عوناً وسنداً فلا قوة  
في الكون تضاهي  
هذا الشعور



للاكتثار من الخروج من البيوت والتعرض للغبار الأحمر.

وانتهت تلك السنة بتفشي وباء الطاعون حتى أطلق عليها (سنة الطاعون)، وهو الطاعون العظيم الذي عم المنطقة بأسرها وكانت له أصداء عالمية سنة 1831 م، وفيه توفي الكثير من المشاهير من بينهم شيخ المنتفق حمود بن ثامر السعدون وشيخ الزبير علي بن يوسف الزهير والشاعر محمد بن لعبون.

### سنة الهيلق

أما (سنة الهيلق) التي أصلها بالعربية هلك، وذكرت كمصطلح (هلك السنون الجذباء)، وكعادة أهل الكويت تم تصغيرها لتصبح هيلق وتعرف بالعامية (الهيلق). وهي سنة قحط ومجاعة حدثت في سنة 1868 واستمرت حتى عام 1871. وشهدت تلك السنوات الثلاث العجاف جوعاً وقحطاً شديدين، وأدت إلى هجرة عدد هائل من أبناء بلاد "قحطان" و"فارس" بعد أن حبست الأمطار عندهم فنزحوا إلى الكويت للبحث عن لقمة العيش.

### السنة الحمراء

كانت (السنة الحمراء) واحدة من أبرز المحطات التاريخية التي أثبت فيها أبناء المجتمع الكويتي تماسكهم ووقوفهم صفاً واحداً إزاء المحن والأزمات، ففي عام 1831 م اجتاحت موجة عاتية من الغبار الأحمر دول المنطقة وتسببت في قطع طرق المواصلات البحرية بين الكويت ودول الخليج الأخرى. وأجبر الغبار الأحمر الخطير الكويتيين على أن يلزموا بيوتهم بسبب انعدام الرؤية، نتيجة الأتربة الناعمة، ولم يكونوا يخرجون منها إلا للضرورة القصوى خلال الليل؛ لأن الغبار كان يشتد خلال ساعات النهار.

وأزعجت تلك الكارثة الطبيعية غير المسبوقة الناس حتى اعتقدوا أن الساعة آتية، وظل أبناء الكويت يرفعون أكف الضراعة إلى الله تعالى ليرفع هذا البلاء، حتى من الله عليهم بالفرج فرجع موجة الغبار الأحمر ثم خرج الكويتيون من جديد للعمل والسعي من أجل الرزق. وضرب أبناء الكويت خلال تلك المحنة أروع الأمثلة في التلاحم والتآلف، فكانوا يتناوبون على قضاء حاجات بعضهم بعضاً تجنباً



## الكويتيون أيام المحن صور خالدة من التلاحم والتعاقد

إعداد: إسراء علي

حفل تاريخ الكويت عبر الماضي والحاضر بالكثير من التضحيات والعطاءات المتميزة التي لا تزال حية في النفوس، وبأقية في وجدان كل مواطن كويتي، وظهرت بصورة جلية في الأزمات والمحن والملمات التي شهدتها البلاد، والتي وقف الجميع أمامها صامدين متعاضدين، ضاربين أروع الأمثلة في التعاون والتكافل والتلاحم.

وسطر أبناء الكويت في أيام المحن مواقف من نور شهد لها تاريخهم ودونت في سجلات الخلود، فقد صبروا أمام الاعتداءات والحروب، ووقفوا مع بعضهم يداً بيد في أيام الشدائد والكوارث الطبيعية، يتأزرون ويتكاتفون، ويحققون إنجازات لم تعرفها كثير من المجتمعات.

سطر أبناء الكويت في  
أيام المحن مواقف من  
نور شهد لها تاريخهم  
فقد صبروا أمام  
الاعتداءات والشدائد  
والحروب ووقفوا  
مع بعضهم يتأزرون  
ويتكاتفون



### الهدامة والرجبية

وفي غرة شهر رمضان 1353 هـ الموافق 8 ديسمبر عام 1934 هطلت على الكويت أمطار أشبه ما تكون بالسيول الجارفة واستمرت أياماً عدة، فهدمت الكثير من المنازل التي كان معظمها من الطين المحروق وتقل السكان من منزل لآخر للإحتماء من نتائج المطر الغزير، ولجؤوا إلى المساجد والمدارس والخيام التي نصبت في ساحة الصفاة، وأغرقت الطرق ومجاري الصرف التي لم تكن آنذاك مجهزة بالإسفلت. وغيرت السيول مناطق عديدة مثل الشعب والنقرة وأصبحت الدعية والعديلية بحراً.

وبلغت كمية الأمطار التي هطلت على مدينة الكويت وحدها (3,5 بوصة) خلال ثلاث ساعات فقط، ولم تمض أربع ساعات حتى انهار 400 منزل انهياراً كاملاً، وتوالت البيوت وفقد ألفان من السكان ممتلكاتهم وأصبحوا بلا مأوى، وغمرت مياه الأمطار الشوارع بارتفاع خمس أقدام لعدة ساعات.

إلى الخليج العربي، مما عرض السفن الكويتية والسفن الأخرى الموجودة في البحر إلى كارثة بحرية عظيمة.

وأدى ذلك الإعصار إلى تدمير وغرق المئات من السفن والمراكب ومنها عدد من مراكب العائلات الكويتية، ولم يسلم منه إلا عدد قليل منها، إضافة إلى حدوث خسائر بشرية هائلة في صفوف البحارة الموجودين على متن تلك السفن. ولم ينج منهم إلا عدد قليل. وكان أهل الكويت جميعاً ينتظرون عودة أبنائهم من السفر بفارغ الصبر بسبب الأنباء التي وردتهم عن ذلك الإعصار.

وكدأب أهل الكويت في أوقات المحن، فقد سارع البحارة إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه في عمل جماعي وطوعي وتلقائي يجسد الألفة ويستقطب الإعجاب، وبادر البحارة أيضاً بعد ذلك إلى جمع التبرعات دون علم المتضررين من الكارثة وتجاوز حجم التبرعات حجم الخسارة، وأطلق عليها (سنة الطبعة) أي (سنة الفرق).



يوسف البدر ويوسف الصبيح وعبد اللطيف العتيقي وسالم بن سلطان وآل معري في آل الإبراهيم الذين بذلوا جهوداً خيرة في التفريغ عن كربات المعوزين في تلك المجاعة.

### إعصار بحري

شهدت الكويت في عام 1871 ضرب طوفان عظيم وإعصار هائل الخط البحري للسفن الكويتية المسافرة إلى التجارة، حيث امتد هذا الإعصار طوال المسافة من الهند

وتعد الهيلك والمسغبة والمجاعة جزءاً من تاريخ الكويت في منتصف القرن التاسع عشر حيث كانت أرزاق الكويتيين محدودة. وتم تجاوز تلك المحنة الخطيرة بفضل من الله أولاً ومن ثم المحسنين من أهل الكويت الذين لم يبخلوا بما يملكون من مال على المعوزين، فضلاً عن قيامهم بتوزيع الطعام في الأسواق والطرفات، في مواقف تعتبر من أسمى معاني التضحية وأحد أوجه الإحسان. واشتهر من أولئك المحسنين اليوسفان



في عام 1831 اجتاحت موجة عاتية من الغبار الأحمر المنطقة وتسببت بقطع المواصلات البحرية بين الكويت وخارجها وسميت (السنة الحمراء)

أجبر الغبار الأحمر الكويتيين على أن يلزموا بيوتهم بسبب انعدام الرؤية ولم يكونوا يخرجون منها إلا للضرورة القصوى خلال الليل

(سنة الهيلق) تمثلت في مجاعة بدأت عام 1868 واستمرت 3 سنوات وعانت الكويت وقتها أياماً عصيبة من الجوع ونقص المواد

## السور الثالث

يعد سور الكويت الثالث من أشهر الكويت جميعا صغارا وكبارا، فكان سكان كل فريج بينون جزء السور المقابل لهم وينقلون الطين واللبن من «المطابن» إلى موقع البناء على ظهور الحمير، كما تعاونوا جميعا في نفقاته، وتحمل كل منهم ما يستطيع من مال أو جهد حتى أتموا بناءه خلال شهرين.

وكان الرجال يتجمعون في الساحات العامة ويتوجهون إلى مكان البناء حاملين الأعلام والمصاييح «الكاز» بمصاحبة قرع الطبول، فيما كانت ترتفع أصواتهم بالأغاني والأناشيد الحماسية مع أدائهم لرقصة «العرضة»، ويبدوون بناء السور بعد صلاة العشاء ويستمررون حتى طلوع الفجر.



فأحالتها في عدة أيام إلى بساط أخضر، وأصبحت الزبدة والصوف واللحم التي كانت شحيحة في العادة متوفرة ورخيصة على نحو لم تعهده البادية، مما أدى إلى انخفاض أسعار جميع السلع في السوق على نحو يدعو إلى الدهشة،

### أزمة الحرب العالمية الثانية

وفي عام 1942 حدث ارتفاع كبير للأسعار في الكويت بسبب الحرب العالمية الثانية التي اندلعت في عام 1939، فارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية في الكويت وغيرها من بلدان العالم بصورة قياسية حتى كادت بعض المواد الغذائية تختفي تماما من الأسواق.

وتدارك حاكم الكويت آنذاك الشيخ أحمد الجابر الصباح الأمر قبل تفاقمه، ففاتح الحكومة البريطانية بشأن تزويد الكويت بالأغذية والأقمشة فوافقت على الفور على تلبية احتياجات الكويت من المواد الاستهلاكية شريطة أن تخضع هذه المواد لنظام التقنين عبر توزيعها بالبطاقات. وقد بدأ العمل بهذا النظام عام 1942م واستمر حتى عام 1947م، حيث كان يتم توزيع المواد الغذائية والكسائية على السكان، ووضعت الدولة يدها على الأرز والسكر والقمح وأقامت مراكز في كل حي أو (فريج) أو فريق لإمدادهم بنسبة معينة بحسب تعداد أفراد الأسرة. وكان رب كل أسرة يحمل تلك البطاقة التي تحدد عدد أفراد الأسرة عند صدورها. وكانت «بناية الخنيني» مركز التوزيع الرئيسي للمواد الغذائية، في حين كانت مراكز التموين تفتح أبوابها في يوم معين من كل شهر.



### تكافل اجتماعي

و سارع أصحاب البيوت غير المتضررة من تلك الأمطار إلى فتح بيوتهم لإخوانهم أصحاب البيوت المنكوبة، وقسموا أنفسهم إلى فرق عمل يتولى بعضها ضيافتهم ونقل أثاث بيوتهم فيما تقوم الأخرى بترميم البيوت المتضررة وإعادة بناء المنهار منها. وسخرت الحكومة كل الإمكانيات المتاحة لخدمة المنكوبين ومد يد العون لهم، فحولت المدارس إلى ملاجئ للمتضررين وزودتهم بكل احتياجاتهم من الطعام والشراب والملابس وضروريات الحياة الأخرى. واهتم الكويتيون بجمع مبالغ من المال لإغاثة المتضررين بدعم من الشيخ أحمد الجابر الصباح الذي افتتح اكتاب لمساعدة المنكوبين بخمسة آلاف روبية. وأتاحت تلك الكارثة بما هدمته من بيوت قديمة شق شارع كبير في المدينة، وكان هذا الشارع هو الأول الذي يشق فيها إذ كانت أحيائها مجرد أزقة ضيقة وسمي شارع دسمان. وظل هذا الاسم طوال 40 عاماً ثم سمي شارع أحمد الجابر. ورغم توقف المطر فجأة في المدينة فقد نزل مقدار بوصة كاملة في الصحراء القاحلة،

وكشفت تلك المحنة كسابقاتها عن المعدن الأصيل لأهل الكويت الذين ضربوا خلال هذه السنة التي أطلق عليها (سنة الهدامة) أروع الأمثلة في الإيثار والتألف والتراحم. وكان أمير الكويت حينذاك الشيخ أحمد الجابر يشرف على أعمال الإغاثة بنفسه وشكل فرقا من المتطوعين لإنقاذ أصحاب البيوت المنكوبة وانتشالهم من بين الأنقاض وإسعاف من بقي منهم على قيد الحياة. وكان الشيخ أحمد الجابر يتقدم هؤلاء المتطوعين لرفع الأنقاض وإنقاذ المصابين وتهدئة روع المذعورين.

وأخذ الكويتيون يؤرخون مناسباتهم بكارثة الهدامة التي فاقت في خطورتها وضررها كارثة «سنة الهدامة الثانية» التي وقعت عام 1954م، والتي لم تكن في مستوى «الهدامة الأولى» بل كانت أخف وطأة منها. حيث لجأ فيها الأهالي وخاصة أهالي المرقاب إلى المدارس والمساجد وإلى بعض البيوت التي بنيت من الاسمنت والطابوق كما فاقت كارثة (الرجيبة) التي وقعت عام 1872م التي سميت بالرجيبة لوقوعها في شهر رجب من تلك السنة.

شهدت الكويت في عام 1871 إعصارا هائلا ضرب الخط البحري للسفن الكويتية وأدى إلى وفيات وأضرار اقتصادية كبيرة

شهد تاريخ الكويت (سنة الرجيبة) عام 1872 فيها مطر غزير أدى إلى هدم كثير من البيوت





**في عام 1942 حدث ارتفاع كبير للأسعار في الكويت بسبب الحرب العالمية الثانية حتى كادت بعض المواد الغذائية تختفي تماماً من الأسواق**



### دائرة التموين

وتم في أواخر سنة 1942م تأسيس أول دائرة للتموين وعين ناصر السعد المقهوي مديراً لها، وافتتحت الدائرة فروعاً لها في جميع الأحياء وباشرت بتوزيع البطاقات على السكان دون استثناء حتى بلغ مجموع ماوزع من تلك البطاقات 30 ألف بطاقة

استفاد منها نحو 86 ألف شخص. وظلت دائرة التموين تؤدي عملها على خير وجه حتى انتهت مهمتها بزوال الأسباب التي اقتضت إنشاءها، وانتهى العمل بنظام البطاقة بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها عام 1945م، وسميت (بسنة البطاقة).

## كارثة الغزو العراقي

واستمر هؤلاء في أداء مهامهم حتى تحرير البلاد رغم تعرضهم لجميع أنواع الضغوط والمضايقات والتعذيب على يد قوات الاحتلال إلى حد تهديدهم بالإعدام الميداني.

سطر الشعب الكويت أقوى صور التلاحم أثناء الغزو العراقي الفاشم على الكويت في أغسطس عام 1990، حيث اتخذ التطوع إبان الاحتلال شكلاً من المقاومة المدنية الذي أصبح مدعاة للفخر. فقد نشأت المقاومة الكويتية بتلاحم أبناء الكويت بغرض التأثير على الجيش العراقي وتوجيه ضربات موجعة له والحد من الضرر الذي يلحقه بالبلاد، ورفع معنويات الشعب الكويتي وحمايته.

وكانت هناك مقاومة

مدنية تمثلت في

قيام أبناء الكويت

بتوزيع الأموال على

المواطنين والمقيمين

أيضاً الذين ينفذون

العصيان المدني،

وتوزيع التموين

والغذاء على

البيوت والأحياء،

في تعاون وتلاحم

قل نظيرهما.



**تدارك حاكم الكويت آنذاك الشيخ أحمد الجابر الصباح الأمر ففتح الحكومة البريطانية لتزويد الكويت بالأغذية والأقمشة فوافقت على الفور**



وكانت الكويت هي الإمارة الوحيدة التي تبنت نظام البطاقة التموينية حتى زالت الغمة. وهكذا وفي كل مرحلة ثبتت متانة ووحدة هذا البلد أميراً وحكومة وشعباً ومدى وعي الجميع لمصلحة الكويت العليا. إن تاريخ الكويت لم يكن دائماً حافلاً

بالورود، فهناك العديد من المصاعب التي مرت بها الكويت والتي يتضح من خلالها أن الكويتيين عندما أقفلت المنافذ أمامهم لم يستسلموا لليأس بل ابتكروا طرقاً للتغلب عليها، وكان رفيق دربهم دائماً العزم والتلاحم والترابط. ■

## الهدامة الثالثة

شهدت الكويت في نوفمبر عام 2018 هطول أمطار الخير بكميات لم تشهدها منذ نحو 50 عاماً، فقد وصلت المعدلات خلال 4-6 ساعات إلى 111 ملم، فيما المعروف أن المعدل السنوي 115 ملم.

وتأثرت الشوارع والبيوت بهذا الهطول الكثيف، وهو ما استدعى قيام الجهات الحكومية ببذل كل ما تستطيعه من جهود للحد من تداعيات ذلك الحدث. فيما كانت

جهود المواطنين تتضافر لمؤازرة الجهود الحكومية، فكانوا يساعدون أصحاب السيارات المعطلة، والبيوت المنكوبة، ليسطروا بذلك ملحمة جديدة من التلاحم والتكافل أشاد بها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وأعرب فيها عن بالغ شكره لما قدموه من مساعدة تجسد روح التعاون والتعاضد التي جبل عليها أهل الكويت في السراء والضراء والتي تجسد روح الأسرة الكويتية الواحدة.



**حفل تاريخ الكويت بتضحيات وعطاءات متميزة لا تزال حية في النفوس وباقية في وجدان كل مواطن كويتي**



**تجاوز الكويتيون تلك المحنة بفضل من الله أولاً ومن ثم المحسنين الكويتيين الذين لم ييخلوا بما يملكون من مال على المعوزين**





## صالح الشهاب..

«عميد السياحة»

ورائد «الترويج السياحي»

إعداد : خالد الصالح

«عميد السياحة» ورائد «الترويج السياحي» في الكويت، غني عن التعريف، يستذكره كل بيت كويتي.. إنه المرحوم صالح جاسم الشهاب.

من من الكويتيين لا يعرف عميد السياحة في الكويت الذي يعد أحد رواد الحركة السياحية؟ بالتأكيد يعرفه كل من عاش في فترة السبعينات ويستذكر كفاح الرجل الذي وضع بصماته في تاريخ الكويت السياحي، من خلال اهتمامه ونجاحه في الترويج السياحي الذي استقطب الآلاف من المواطنين والمقيمين.

ولد صالح جاسم محمد الشهاب عام 1924، وتلقى تعليمه في مدرسة عبد الله عبد اللطيف العثمان الأهلية، وانتقل إلى المدرسة المباركية عام 1937، ثم رشح عام 1940 مع بعثة طلابية للدراسة في الكلية الصناعية بالبحرين التي تخرج منها عام 1942.

عبر الشهاب عن عشقه للسياحة في الكويت، وقد استغل من أجل ذلك الفرق الشعبية بمختلف أعمالها، والفرق المسرحية، وغير ذلك، وأشرف على كل ذلك بهمة ونشاط، ولم يكتف بذلك، بل إنه قام بعمل مهم حين اهتم بإنجاز دعاية سياحية للكويت؛ وبناء عليها استقدم عدداً كبيراً من الوفود السياحية الأجنبية التي استمتعت ببرامج متنوعة طوال موسم الصيف ضمن فعاليات «الترويج السياحي».

كان المرحوم شهاب مبدعاً ومبتكراً، فأعد للمنطقة فكراً جديداً وأصبح العديد من أبناء دول مجلس التعاون يتوافدون للكويت خلال ذلك الموسم لحضور تلك الفعاليات والاستمتاع بها.

### الترويج السياحي

مع حركة النزوح الكبيرة لأبناء الكويت أثناء فترة الصيف عن البلاد، وما يترتب على ذلك من نتائج سلبية من الناحيتين الاجتماعية والمادية، استدعى أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الأستاذ الشهاب وطلب منه إنجاز عمل يحبب أبناء البلاد في البقاء. وفكر بوفصل كثيراً ثم اقترح قيام مشروع «الترويج السياحي»، وأن تهتم به لجنة يكون هورئيسها. وقد حدث ذلك. بدأ نشاطه ببعض الأعمال التي قامت بها فرق شعبية وفنية كويتية، ثم رأت اللجنة أن الترويج مهم، فتوعت من حيث التوسع في العروض وأمكنة عرضها حتى شملت جميع مناطق الكويت. وأحضر بعض الفرق الأجنبية، ومنها فرقة «بولشوي» للباليه وهي فرقة فنية روسية، وفرقة حميد الزاهر المغربية، وهي فرقة نشأت في المغرب عام 1961 وتقدم مزيجاً من الغناء والرقص بأساليب مغربية. ونظمت لجنة الترويج السياحي عدداً من المعارض، منها معرض خاص بالصناعات اليدوية الكويتية القديمة، ومعرض لرسوم الأطفال، وأعدت مسابقات لترتيل القرآن الكريم، ومهرجانا للشعر. واستفادت اللجنة من فرق موسيقى الحرس الوطني بتقديم معزوفاتها خلال المهرجانات السياحية، وكانت تدهش الحضور بإطلاق الألعاب النارية في أمسيات المهرجانات.

وأقامت اللجنة مسابقات رياضية لمختلف شرائح المجتمع، ونظمت رحلات إلى أمكنة عدة منها جزر الكويت بقصد تعزيز الروابط بين الأسر الكويتية.

وحرصت اللجنة على مشاركة الجهات الحكومية في أنشطة الترويج السياحي، وزارات الإعلام والشؤون الاجتماعية والعمل.

واستمر الترويج السياحي سنوات طويلة وانبثقت عنه أفكار كثيرة هي اليوم مشاريع ضخمة كمدن الملاهي والنادي البحرية والتزلج على الجليد.

### مسرح العرائس

يعد الراحل الشهاب المؤسس الحقيقي لمسرح العرائس ورائده الفعلي في الكويت، وذلك قبل عدة سنوات من انطلاق مسرح الطفل في الكويت. وتعود قصة المسرح إلى عام 1974 وتحديداً خلال أنشطة الترويج السياحي التي كان يشرف عليها الراحل، إذ إنه فتح المجال للفرق المسرحية الأهلية والخاصة للمشاركة في أنشطة الترويج من خلال تقديم أعمال مسرحية بأسعار رمزية.

### تكريم

كرمت وزارة التربية الراحل الشهاب الذي عمل في مدارسها منذ سنة 1942، فتمت تسمية المدرسة الثانوية للبنين في منطقة مشرف باسمه. ويستحق أن يعرف أبناء الجيل الذين نشأوا دون أن يروا أعماله الباهرة المزيد عن الراحل المعطاء، فقد كان من رجال العمل والقوة والروح الوطنية. ■

### السيرة الذاتية

- درّس الأناشيد المدرسية والوطنية واللغة الإنجليزية والتربية البدنية.
- عين ناظراً لمدرسة الرشيد في منطقة الدسم، ورئيساً لقسم السياحة في وزارة الإعلام، ووكيلاً مساعداً لشؤون الثقافة والنشر والسياحة.
- أحد مؤسسي النادي العربي الرياضي وعضو اللجنة الأولمبية الكويتية واتحاد كرة القدم، حيث مثل الكويت في العديد من الأنشطة العربية والدولية.
- توفي يوم الخميس 7 شوال 1405 الموافق 25 يوليو عام 1985 وكان عمره - آنذاك - 61 سنة.

- صالح جاسم محمد الشهاب من مواليد الكويت عام 1924
- تلقى تعليمه في مدرسة عبد الله عبد اللطيف العثمان الأهلية وانتقل إلى المدرسة المباركية عام 1937، ثم رشح في عام 1940 مع بعثة طلابية للدراسة في الكلية الصناعية بالبحرين التي تخرج منها عام 1942.
- انضم إلى مدارس المعارف في الكويت، فعين في المدرسة الشرقية فالتقلبية فالمباركية فغيرها.



## ألعاب الأطفال

كانت ألعاب الأطفال وأنشطتهم في الماضي بسيطة، وغالباً ما تكون من صنع أيديهم، وتعتمد على المهارة البدنية والذكاء والتفكير السريع. وكانت تقتصر على اللعب مع الجيران أو الذهاب إلى مدارس تعليم القرآن في فترة ما قبل اكتشاف النفط، في حين كانوا يستخدمون المواد البسيطة التي يعثرون عليها في البيت أو الأحياء المجاورة لصنع ألعابهم الخاصة.

وبساطة الأطفال كانت تكمن أيضاً في تعبيرهم العفوي عن روح المرح والتسلية في اللعب على الشاطئ حيث يقضون أوقاتهم في فصل الصيف على شاطئ البحر للسباحة أو اللعب برمي الحصى فوق سطح البحر، ولعبة (صناعة القوارب) حيث يلعب الصغار بقوارب صغيرة تسمى (العدال) تصنع من صفائح الكيروسين الفارغة وتطفو فوق سطح الماء وتقام مباريات سباق لهذه القوارب.

كما كان بعضهم يمضون أوقات فراغهم في صيد الطيور (الحبال) و(التببط بالنباطة) أي صيد الطيور المهاجرة التي تعبر البلاد في موسم الربيع عن طريق أداة بسيطة تصنع يدوياً من أغصان الشجر، أو «السيم» وهو الحديد الخفيف اللين، و«سيور المطاط» وهي قطعة صغيرة من الجلد توضع بداخلها صخرة أو حصاة صغيرة الحجم ليرمي بها الطائر.



التسلية  
والترفيه قديماً..

# بساطة تلائم ظروف المجتمع الكويتي وعاداته

إعداد : أمانة الشمري

شهد المجتمع الكويتي طوال تاريخه أنواعاً عدة من أنشطة التسلية والترفيه والتخفيف من ضغوط الحياة، تلاءمت مع الإمكانيات الموجودة لديه، ومع البيئة التي عاشها، والظروف التي كان يحياها.

ومارس الكويتيون قديماً تلك الأنشطة التي تعتبر عنصراً مهماً في حياة الناس، بغرض تحقيق المتعة والترفيه عن النفس وإضفاء بعض المرح على إيقاع الحياة اليومي. وما زال الآباء والأجداد يتذكرون تلك الأوقات التي كانوا يمضونها في أنشطتهم الترويحية، وتحمل معها بساطة الماضي وتجعلهم في حنين مستمر إلى الأيام الخوالي.

وكان الناس قديماً يمارسون الأنشطة المسلية في أماكن معينة سواء داخل المنزل أو خارجه، وأهمها المقاهي والديوانيات والبر والبراحات والسواحل والساحات العامة، ويجدون بغيتهم في الجلسات الحوارية والألعاب الشعبية والنزهات الخارجية.

■ ■ ■ ■ ■  
الحاجة للقيام  
بأنشطة ترويحية تعتبر  
عنصراً مهماً في حياة  
الناس بغرض المتعة  
والتسلية والتخفيف  
من ضغوط الحياة  
■ ■ ■ ■ ■



(البروي) لعبة كانت  
تلعبها البنات في  
بيوتهن وتصنع من  
المواد الموجودة داخل  
المنزل ليلعبن دور  
أمهاتهن في أمور المنزل



المتعة ومنها قصص (السعلو وأبوزيد  
الهلاي والمهلل وألف ليلة وليلة).

### رحلات الشباب

بساطة الحياة وربما الرغبة في الخروج  
من رتابة الحياة اليومية، دفعت شباب الجيل  
القديم من أهل الكويت إلى الخروج بين مدة  
وأخرى في رحلات قصيرة تكون إما شاطئية  
بحرية وإما برية. والتجهيز لـ (كشنة الصبيان)  
بجد ذاته يعد ترويحاً سياحياً لتلك المجموعة  
من الشباب التي كانت تضم عدداً من الأصدقاء

كما لعبت البنات لعبة (الشروكة)  
متأثرات بالأمهات، وفيها تساهم كل  
واحدة بنوع من الحبوب أو الخضار كالأرز  
والعدس والطماطم ثم يشتركن في طبخ تلك  
المواد لعمل وليمة. إضافة إلى ألعاب أخرى  
مثل (اللکسة، والخصبة، والصميمكة،  
والحجلة، واللقصة، وطبق حنا طبق ماش،  
وأنا الذيب باكلکم).

وفي المساء كانت الجدات يجلسن مع  
الأحفاد ويروين لهم القصص (الحزاوي)



لعبة (الشروكة) تلعبها  
البنات متأثرات بالأمهات  
وفيهما تساهم كل  
واحدة بنوع من الحبوب  
أو الخضار كالأرز ثم  
يشتركن في طبخها



أما ألعاب البنات فكانت أشهرها (البروي)،  
وهي لعبة كانت تلعبها البنات في بيوتهن لأنه  
لا يسمح لهن أحياناً باللعب خارج المنزل  
وخصوصاً بعد الغروب. وتعتمد اللعبة على ما  
تحضره كل بنت من البنات من قطع القماش  
المستهلكة أو زجاجات فارغة أو القصاصات  
الزائدة عن الخياطة والاختشاب والعلب. وكل  
ما يناسب عمل صنع بيت وما يحتويه من أثاث  
وخلافه، وصنع دمي أو أشباهها لمن يسكن  
البيت من الأفراد وغيرهم ليلعبن دور أمهاتهن  
في أمور المنزل كالطبخ والخياطة.

ومن الألعاب التي مارسها الأطفال  
قديماً (لعبة الغميضة)، وهي لعبة يلعبها  
الأولاد يتم فيها ربط عين واحد منهم لمنعه  
من الرؤية، ثم يبحث عن أصدقائه وهم  
يهربون، فإن استطاع الإمساك بأحدهم  
فإن الأخير يحل محله في البحث. إضافة  
إلى العديد من الألعاب التي تروح عن  
النفوس مثل (أتيل، حي الميّد، أمسابق، شد  
الحيل، درباحة). وهي ألعاب لطالما قضى  
فيها الأطفال أجمل اللحظات المفعمة بالمتعة  
والبهجة والسرور.



الأطفال كانوا  
يستخدمون مواد  
بسيطة من البيت أو  
الأحياء المحيطة لصنع  
ألعابهم الخاصة



جلسات (شاي  
الضحى) كانت وسيلة  
ترويحية للأمهات  
للمسامرة والتخفيف  
من هموم الحياة  
ومعاناتها



### جلسات النساء

عرفت نساء الكويت جلسات (شاي الضحى) منذ القدم، ولعلها من أهم وسائل التسلية والترفيه التي عرفت في العقود الماضية. فقد كان الأزواج يخرجون إلى الفوص في رحلات طويلة يغيبون فيها أكثر من ثلاثة أشهر، الأمر الذي كان يشعر الزوجات بالوحدة والضجر، فيجدن في جلسة شاي الضحى الفرصة للترويح عن أنفسهن مع جارئاتهن وصويحاتهن وكسر الروتين اليومي. وكانت جلسات شاي الضحى تبدأ عادة في الساعة التاسعة صباحاً وتستمر ساعتين أو أكثر قليلاً.

وتعد تلك الجلسات والتجمعات فرصة للتقارب والتآلف بين نساء الفريج (الحي) ولمعرفة أحوالهن وتبادل الأخبار والخبرات والتشاور في بعض الأمور، وأحياناً لحل بعض المشكلات الأسرية والاستماع إلى نصائح ذوات الخبرة من النساء الكبيرات في السن، كما كانت فرصة للتعلم وتبادل المهارات بين نساء الفريج سواء في الطبخ أو الخياطة أو ما يشابهها من الأمور الخاصة بتدبير المنزل.

### تجمع الرجال

اعتاد الرجال منذ القدم بعد الانتهاء من أعمالهم أو بعد رحلات سفرهم الطويلة التجمع في الديوانيات أو المقاهي الشعبية لمناقشة شؤون الحياة وهمومها، وللتخفيف من ضغوطها، وقضاء وقت ممتع في التسلية والترفيه. والديوانية مكان مخصص لاستقبال الضيوف والالتقاء بالجيران والأصدقاء والأقارب، وأحياناً لاتخاذ بعض القرارات المهمة التي تتعلق بالأشخاص أو العائلات.

أما المقاهي الشعبية فتعتبر مقصداً تجارياً واجتماعياً في آن واحد، فهي مقصد تجاري يجتمع فيه تجار اللؤلؤ ونواخذة الغوص وتجار السلع فيتبادلون المعلومات ويبيعون ويشتررون، وهي في الوقت نفسه مقصد اجتماعي، باعتبارها مكاناً لاجتماع الأصدقاء والاستفسار عن أمور بعضهم بعضاً، كما كانوا يشربون فيها القهوة العربية والشاي والنامليت ويدخنون القدو والنارجيلة، ويلعبون بعض الألعاب المسلية مثل الدامة.



عن أنفسهم بعد أشهر قضاها داخل البيوت خلال موسم الصيف الحار والشمس اللاهبة. والتجهيز للكشبات عادة ما يكون في الليل كي يكون الخروج في الصباح الباكر وينتهي قبل المغرب، حيث يجب العودة قبل مغيب الشمس إلى البيوت بالنظر إلى عدم توافر الإنارة في الشوارع آنذاك.

ولتبقى تلك (الكشبات) مظهرًا اجتماعياً لافتاً في تاريخ الكويت في الجيل القديم، لا يزال بعض أبناء هذا الجيل يحاكيها ويستمتع بتفاصيلها.

وأولاد الفريج والأهل لينطلقوا للكشبة، حيث يتفقون على تحديد وقتها ويتقاسمون المهام المتنوعة المتمثلة في تجهيز جميع لوازم الكشبة من طعام وشراب ووسائل متنوعة.

ولم تكن تلك الرحلات والكشبات مقتصرة على الشباب بل كانت تلك الرحلات عائلية، حيث اعتاد الكويتيون في الماضي على التنزه في (ضلع وضحة) و(السدر الأربع) و(حولي) التي تعد من أفضل مرايع (الكشبة) قديماً في فصلي الربيع والخريف. وكان يتم السير إليها على الأقدام قبل وصول السيارات، للترفيه

اعتاد الكويتيون في  
فصلي الخريف والربيع  
على التنزه والكشبة  
في حولي والسدر  
الأربع وضلع وضحة



الكويتيون اعتادوا  
التجمع في المقاهي  
الشعبية التي انتشرت  
في الأحياء القديمة حيث  
كانوا يتبادلون الأحاديث  
والآراء ويشربون الأشربة  
التقليدية



العطلات الأسبوعية  
والإجازات السنوية  
أخذت تساهم في  
رسم خط فاصل  
واضح بين أوقات  
الفرغ والعمل



## الإثارة والمغامرات

أما أصحاب المغامرات والراغبون في قضاء وقت فراغهم في أنشطة جسدية أو ذهنية، والذين يكونون عادة من فئة الشباب، فليدهم العديد من الخيارات التي تلي رغباتهم وتحقق متطلباتهم، وأحدثها مدينة الكويت لرياضة المحركات التي تضم سبع حلقات متنوعة ترضي جميع هواة الرياضة، أو يمكنهم التوجه إلى حلبة سرب Sirbb circuit التي تشهد رواجاً كبيراً بين الشباب.

وهناك أيضاً ميدان كرات الألوان لحرب الألوان paint ball قرب أبراج الكويت، وهو مكان يمكن للراغبين فيه قضاء نشاط ترفيهي جميل يتضمن منافسات لإصابة الأهداف.

وانتشرت في السنوات القليلة الماضية مراكز للتسلية والألعاب الذهنية تركز على المهارات في حل الألغاز داخل غرف مغلقة بين مجموعة من الأصدقاء أو من أفراد الأسرة، ليواجهوا تحدي الخروج منها وسط أجواء من الإثارة. وأخذت هذه الأنشطة تشهد رواجاً كبيراً كونها تمثل تحدياً للقدرات والمهارات الفردية لكل فرد في المجموعة، ومن أشهر تلك المراكز : متاهة العقل mind maze - وغرفة الأدلة Rooms of clues - ومحاصر في .. Trapped in - وغرفة الهروب Escaperoom

## المجمعات التجارية

تتميز الكويت بعدد كبير من المجمعات التجارية ذات المساحات الكبيرة التي أخذت تنافس العديد من مثيلاتها في الشرق الأوسط. ويشهد ارتياد هذه المجمعات وبعض المقاهي المتميزة زيادة ملحوظة عن السابق، فأصبحت الوجهة التي تتجه إليها الأسر لقضاء يوم بكامله فيها دون ملل، ودون الحاجة إلى التبضع من محلاتها. وواكبت هذه المجمعات اهتمام الأسر فالتجهت إلى تنظيم العديد من النشاطات والفعاليات رغبة في جذب الكثير من المرتادين، فضلاً عن تخصيص العديد من المرافق الترفيهية فيها كدور سينما ومراكز ترفيهي عائلية لتصبح وجهة متميزة لروادها تتنوع فيها خياراتهم. وهكذا أصبحت تلك المجمعات مراكز اجتماعية تحمل الطابع الثقالي بعد أن كان دورها مقتصرًا على المتاجر إلى جانب المطاعم والمقاهي. ومن أشهر المجمعات التي تستقطب زوار الكويت قبل مواطنيها مجمع الأفنيوز و360 والبروميناد والكوت والصالحية وسوق شرق ومارينا مول وسوق المهلب والفناروليلي جاليري والحمراء وذغيت وسما مول والبيرق والجهراء مول وسيمفوني وديسكفري والبستان ومول 89 والبوليفارد.



# أين تذهب في الكويت؟

إعداد: خالدة النوفل

تشهد أساليب الراحة والترفيه والاستجمام تنوعاً كبيراً في الوقت الحالي بعد أن اتسعت دائرة الاهتمامات اليومية، وصارت العطلات الأسبوعية والإجازات السنوية تساهم في رسم خط فاصل واضح بين أوقات الفراغ والعمل، وازداد الاهتمام بالأنشطة التي يقضيها الفرد أو الأسرة خارج المنزل على الرغم من توفر وسائل الترفيه داخله كالتلفزيون والكمبيوتر والألعاب الإلكترونية. وهكذا أخذت كثير من الأسر تتجه إلى قضاء معظم أوقاتها خارج المنزل. وبعد أن كان معتاداً أن يتجه أهل الكويت إلى الالتقاء والتجمع وقضاء الأمسيات والنهار في بيوتهم أصبح السائد قضاء معظمها في الأماكن العامة رغبة في كسر رتابة المكوث في المنزل وتغيير الأجواء والابتعاد عن الروتين والتخلص من ضغوط الحياة ومتاعب العمل.

ولربما كان السؤال الأكثر انتشاراً بهذا الصدد: أين أمضى الكويتيون أوقاتهم في السنوات الأخيرة، وأين يمضونها حالياً، على اعتبار أن الكويت لا يعد بلداً سياحياً؟

وتتعدد الإجابات بتعدد الأشخاص الذين تتفاوت اهتماماتهم ما بين مجمعات وأسواق تجارية، وأمكنة مشهورة بوجود أنواع مختلفة من المغامرات وألعاب الإثارة، وأمكنة ثقافية أو علمية، أو على سواحل البحر وشاليهاته، في حين تتفاوت الاهتمامات بين فصلي الشتاء والصيف أيضاً.



بعد أن كان معتاداً توجه  
الكويتيين للالتقاء وقضاء  
الأمسيات والنهار في  
بيوتهم أصبح السائد  
قضاء معظمها في  
الأماكن العامة





وهناك من يفضل قضاء الوقت في الأماكن التي يصعب التجول فيها باقي أيام السنة لحرارة الجو، فنجد الكثير منهم يتوجهون إلى سوق المباركية للتجول بين أروقها وسكيتها الجميلة ومحلاتها العتيقة مبتعدين عن المجمعات المغلقة وتمتعين بالجو الجميل.

كما تكثر رياضة المشي في الحدائق العامة كحديقة الشهيد أو على شاطئ الخليج العربي أو في المناطق السكنية في الأماكن المعدة لها، والتي يكثر مرتادوها في ذلك الوقت من العام رغبة في الحصول على جسد رشيق و جسم سليم.

وهناك أيضا من يفضل المجمعات ذات الإطلالات الخارجية من مقاه ومطاعم تتيح لهم التمتع بالطقس الجميل الذي لا يطول بقاءه كالمروج وأرابيلا ومقاهي البدع ومنطقة أبو حليفة والحصانية ومجمع الكوت.

وتستقطب المياه الزرقاء المواطنين عادة فيتجهون إلى البحر والشواطئ والشاليهات الخاصة أو المؤجرة والمنتزهات البحرية. ولعل أهمها منتزه شاليهات الخيران. كما يقضي البعض يومهم قرب إحدى الجزر مثل أم المرادم وكبر يمارسون فيها السباحة وركوب الدراجات المائية (الجت سكي) ويمارسون الفوس وغيرها من الألعاب المائية، في حين يتجه عدد من الرجال لممارسة هوايتهم في الصيد بمراكبهم الصغيرة.

### أنشطة الشتاء

من أجمل التقاليد التي ما زالت الأسر الكويتية تمارسها والتي تنتظرها من عام إلى آخر هي كشتة البر في فصل الربيع التي تعني لهم الكثير، وتمثل لهم المتفلس الوحيد بعيداً عن روتين الحياة اليومية ورتابتها، كما تعد فرصة لهم شمل العائلة وتعزيز التواصل مع الأهل والأصدقاء. ويتميز ذلك النشاط بممارسة جميع أنواع الأنشطة الترفيهية والرياضية ككرة القدم وركوب الدراجات النارية وإعداد الطعام والشواء والسمر ولعب الورق.

كما يمارس الكثيرون هوايتهم في القنص وصيد الطيور التي يفضلها العديد من الرجال في آخر الشتاء ومواسم الربيع.

### أنشطة ثقافية

وأولئك الراغبون في الاستمتاع بالأنشطة الثقافية فسيجدون ما يبحثون عنه في أمكنة عديدة وفعاليات كثيرة، منها الأمسيات الموسيقية والفكرية والثقافية التي بدأت تشهد حضوراً جماهيرياً غفيراً وصل صداها وشهرتها إلى دول الجوار. وتتوزع الجهات المنظمة لتلك الأمسيات كمركز جابر الأحمد الثقافي والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ودار الآثار الإسلامية. وكل منها يسعى لاستقطاب أشهر الفرق العالمية والفنانين والمفكرين لتقديم تلك العروض.

كما تنوعت المعارض الفنية والتشكيلية التي يقيمها الفنانون في صالات العرض المختلفة، أو في قاعات مخصصة في المجمعات التجارية، لتصبح تلك المعارض جزءاً من أي فعالية قد تقيمها تلك المجمعات، ولتصبح نقطة جذب لمرتاديها والمهتمين بها.

### فعاليات الصيف

تختلف الأماكن التي يتجه إليها الكويتيون في فترتي الصيف والشتاء، ففي الصيف يتجه أهل الكويت عادة إلى الأماكن المغلقة لارتفاع درجات الحرارة، مما يجعل زيارة الأماكن المفتوحة أمراً مزعجاً.



### أنشطة علمية

إذا كان الراغبون في قضاء وقت في أجواء الإثارة والمغامرة يجدون ضالتهم في عدد من المراكز، فإن الراغبين في زيارة المراكز العلمية ومتابعة الأنشطة العلمية والتعليمية سيجدون بغيتهم في عدد من الأمكنة في مقدمتها المركز العلمي الذي يضم ثلاثة أقسام متميزة هي سينما آي ماكس والإكواريوم وقاعة الاستكشاف. وهناك أيضا مركز عبدالله السالم الثقافي الذي افتتح مؤخراً، والنادي العلمي. وهي تمثل محطات للراغبين في قضاء وقت يدمجون به بين اللعب والتعليم بصورة مشوقة تنمي مهاراتهم وتثري معلوماتهم.



مدينة الكويت  
لرياضة المحركات  
وحلبة سرب ترضيان  
جميع هواة الرياضة  
وتشهدان رواجاً كبيراً  
بين الشباب



المجمعات أصبحت  
مراكز اجتماعية تحمل  
الطابع الثقافي بعد  
أن كان دورها مقتصرًا  
على المتاجر إلى جانب  
المطاعم والمقاهي



إن كنت تهوى التصوير شارك بلقطاتك المبدعة عبر (كليك)  
وتمتع برؤيتها على صفحة وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

كليك Click

مشاركتنا بصورك المميزة تمنحك الفرصة للفوز بالجائزة الشهرية  
كأفضل صورة في الشهر، وبالجائزة السنوية كأفضل صورة في العام



الراغبون في الاستمتاع  
بالأنشطة الثقافية  
سيجدون ضالتهم في  
أمكنة عديدة أهمها  
الأمسيات الموسيقية  
والفكرية والثقافية

### الديوانية

بإطلاق لقب الديوانية على تجمعاتهن، فنرى  
الكثير منهن يرددن أن لديها مناسبة مع  
صديقاتها من ديوانية الاثنين، أو أنها معزومة  
عند صحبة ديوانية الثلاثاء .

حافظت الديوانية التي ما زالت علامة  
مميزة في الكويت منذ مئات السنين على  
أهميتها كظاهرة في الحياة الاجتماعية، بل  
تعد أقرب إلى أجواء منتديات ثقافية وأدبية  
وصالونات سياسة أدت دوراً بارزاً في حياتهم،  
ونواد اجتماعية تغلب عليها سمة الترفيه  
الفكري المتمثلة بالألعاب التسلية والمناقشات  
الخاصة والعامية في أمور الحياة المختلفة.  
ومن الطريف أن النساء بدأن ينافس  
الرجال في ما عرف عنهم واشتهروا به فبدأن

### وللطفل نصيب

لا يخلو مكان في الكويت من مراكز  
ونشاطات تخص الطفل سواء في المجمعات  
أو غيرها. فهناك مراكز ترفيه بالقرب من  
المقاهي والمطاعم لتتعم الأم بفنجان من  
القهوة أو الشاي ريثما يقضي ابنها وقته في  
اللعب. وتتنوع الألعاب والمراكز المخصصة  
للطفل، فمنها ما يستنزف نشاطه وطاقته  
ويكون متنفساً حركياً له، ومنها ما يواكب  
العقل وينمي المهارات. أما في العطلات  
السنوية فتتجه الأسر الكويتية إلى إشراك  
أطفالها في العديد من البرامج والدورات  
والفصول لاستغلال الإجازة في مجالات  
مناسبة لتنمية قدراتهم وصقل مواهبهم  
وهواياتهم، وتحويل طاقاتهم إلى عمل مثمر  
ومتميز. ■





# تعددت الأهداف والسفر واحد

## مجموعات كويتية تخوض غمار سياحات جديدة

إعداد : إسراء علي

اعتدنا على استخدام كلمة «السفر» للتعبير عن الاستجمام والاسترخاء والترويح عن النفس والخروج من رتابة الحياة، لكن لم يعد السفر حالياً مقتصرًا على هذه الجوانب، بل تعداها ليستهدف البحث عن كل ما هو جديد ومثير، ومحاكاة تجارب عالمية ترمي إلى استكشاف معالم جديدة، وخوض غمار تجارب مثيرة.

ومن هذا المنطلق ظهرت مجموعات كويتية شبابية تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف، منها من جاب العالم بالدراجات النارية، وغيرها تقدم رحلات عالمية لتسلق أعالي القمم بهدف رياضي، وأخرى تستكشف غموض بعض الظواهر الطبيعية وتستشعر جمالها .

ولم تقتصر هذه المجموعات الكويتية، التي سعت مجلة (الدريشة) إلى لقاء أفرادها، على فئة الشباب فقط بل تعدت ذلك لتشمل مجموعات نسائية من الأمهات والمتقاعدات والجدات، ساعيات كغيرهن إلى تغيير نمط السفر المعتاد، والتعرف على ثقافات مختلفة ومناطق جديدة.

### فريق ثاندنر

في عام 2012 أطلق عدد من الشباب الكويتي الطموح فريق (ثاندنر) أي البرق، ليمارسوا هوايتهم الرياضية المتمثلة في الجري، ويحققوا أهدافهم في توعية المجتمع بأهمية ممارسة الرياضة والمحافظة على التغذية السليمة لتجنب عدد من الأمراض المزمنة وأهمها السمنة.

وعن هذا الموضوع قال كابتن فريق (ثاندنر) علي الديهان لمجلة (الدريشة) إن الفريق تأسس عام 2012 ، ووثق بشكل رسمي عام 2013 عند مشاركته في أول فعالية رمضانية شارك فيها نحو 30 مدرباً ومدرباً.

وأضاف إن فريق (ثاندنر) المكون من ثمانية مدربين كويتيين حقق شهرة من خلال ممارسته رياضة الجري في حلبة الفورميلا ون بالبحرين، كأول فريق رياضي في العالم يخوض هذه

التجربة، وتم توثيق ذلك إعلامياً من خلال قنوات رياضية عالمية ومواقع التواصل الاجتماعي، وأدى ذلك إلى ازدياد عدد مشاركاته في مسابقات القدرة (سبارتن ريس) وغيرها من الأنشطة.

وأفاد الديهان أنه بعيداً عن الطرق التقليدية وكسراً للروتين الرياضي المعتمد، قدمنا تجارب فريدة من نوعها في تنظيم معسكرات ورحلات ومغامرات رياضية تشويقية في بعض الدول والمدن، منها أذربيجان وأنطاليا وعمان ومصر وشرم الشيخ لتسلق القمم العالية، بهدف جذب الشباب وبخاصة فئة المراهقين لممارسة حياة رياضية صحية سليمة على نحو ممتع، ويتم اختيارهم وفقاً لسلوكياتهم ونمط حياتهم ولياقتهم البدنية، وحرصاً على سلامتهم نقوم بتجهيزهم لمجاراة خطط سيرنا في الرحلة ويكون ذلك قبل السفر بنحو 30 يوماً .

فريق (ثاندنر) يمارسون  
هوايتهم الرياضية  
المتتمثلة في الجري  
لتوعية المجتمع  
بأهمية ممارسة  
الرياضة والمحافظة  
على التغذية السليمة

الفريق قدم تجارب  
فريدة من نوعها في  
تنظيم معسكرات  
ورحلات ومغامرات  
رياضية تشويقية في  
بعض الدول والمدن





## مغامرات مثيرة وتجارب سياحية جديدة تستقطب الشباب من الجنسين لخوض غمارها والتغلب على تحدياتها والاستمتاع بها

فيها، ويجهزون رحلتهم بالمعدات التي يحتاجون إليها، ويجرون مراسلات مع جهات عدة لتيسير رحلتهم، مضيفين أن هذه الرحلات أسهمت في تعزيز ثقافتهم حول حضارات الأمم وطبائع الشعوب وعاداتهم، والتعرف على طبيعتهم عن قرب، وعقد صداقات مع أبناء تلك المجتمعات.

وعلى الرغم من مواجهة هؤلاء الشباب للعديد من الصعوبات، كالتعامل مع طرق مجهولة وخوض مناطق نائية واختلاف درجات الحرارة والقيادة في ارتفاعات عالية فإنهم أثبتوا أن بإمكان الكويتيين تحقيق أي شيء يرغبون فيه، وأنه من خلال المثابرة والاستمرار يمكن التغلب على التحديات، وهنا تكمن رسالتهم الثانية.

أن أوجهها للنساء بصورة خاصة هي أن السفر طريقة تتعرفين منها على ثقافات وحضارات جديدة، ومعلومات متميزة قد تفيد الشخص في تطوير أهدافه وتمية أفكاره وزيادة خبراته «فأذهبوا واستمتعوا بالحياة بشكل غير تقليدي وحققوا أهدافكم وأحلامكم».

### عالم الدراجات النارية

في عالم الدراجات النارية ظهرت عدة مجموعات كويتية تنظم جولات داخل الكويت لعشاق هذه الدراجات ومحبيها، وفي الوقت نفسه ظهر هناك بعض المغامرين الكويتيين ممن انطلقوا يجوبون مناطق عدة من العالم، ومنهم ثلاثة شباب أطلقوا على مجموعتهم اسم (كوكبنا المشترك). انطلقوا في مبادرة تم عن طبيعة الكويتيين الأصيلة وقد عرفوا بالإقدام وعشقهم لروح المغامرة واستعدادهم لعبور القارات والحدود وخوض غمار الصعاب.

تتكون هذه المجموعة من مهند السلطان وحسين أشكناني وعلي البيرمي. وخاضوا رحلة حول العالم استغرقت 120 يوما لنشر رسالة دولية مفادها أنه لا توجد دولة بمعزل عن بقية العالم، ونحن جميعا نعتمد على بعضنا البعض، لذا نحن بحاجة إلى فهم أفضل للدول التي نتفاعل معها خصوصا أننا جميعا نتقاسم هذا الكوكب الواحد.

وقال هؤلاء الشباب في لقاءات مع مجلة (الدريشة) إنهم كانوا يبحثون كثيرا عن البلدان التي يزورونها ويجمعون معلومات عديدة عن طبيعتها وسكانها ومناخها ومدنها وأهم المعالم

والاستجمام بالإضافة إلى الاستكشاف وتعلم ثقافات أخرى.

وقالت المطر لمجلة (الدريشة) إن لكل مسافر هدفا معينا يسعى إلى تحقيقه في رحلته، فقد يكون باحثا عن العلم والمعرفة أو محبا للمغامرة أو مهتما بمعرفة ثقافات الدول الأخرى وتغيير نمط حياته «بالنهاية المصطلح الوحيد الذي يعبر عن كل هذه الأهداف هو السفر حول العالم».

وأضافت أنها أحببت السفر وبدأت رحلاتها عندما كان عمرها نحو ثماني سنوات واستمرت في ذلك عبر فترات متقطعة، إلى ازدادت رحلاتها، فأحبت أن توثق ذلك في مواقع التواصل الاجتماعي، فأصبحت مؤثرة في هذا المجال.

وهكذا أخذت المطر بتنظيم العديد من الرحلات الجماعية والمنفردة بعضها للنساء وبعضها للعائلات، وذلك عبر التخطيط للرحلات قبل فترة تتعدى عدة أسابيع لأنها تحتاج لبذل مجهود كبير بغية المحافظة على نمط معين للسفر، وانتقاء الأماكن السياحية المتميزة، إضافة إلى حجز الفنادق وتذاكر السفر والحصول عليها بأسعار المناسبة.

وذكرت أن تلك الرحلات لن تكون ذات قيمة كبيرة ما لم توثق لإبقاء ذكرياتها حية خالدة «ومواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في ذلك، فجميع رحلاتي إلى بلدان كثيرة موثقة فيها».

وقالت إن رحلاتها تسعى إلى تحقيق أهداف كثيرة لكنها تعبر عن رسالة أود

وقال إنه على الرغم من أننا نكون مجهزين بالمعدات اللازمة والخطط المدروسة فإننا نعاني من بعض المواقف، أكثرها تتعلق بالمناخ مرورا ببعض التقلبات خلال رحلاتنا، لكننا لا نفقد شغفنا بتكرار هذه التجارب.

### الترويج عبر مواقع التواصل

من هواية للسفر منذ الصغر إلى مسافرة باستمرار مع الترويج الفعال للمناطق السياحية ومرافق الترفيه والاستجمام والاسترخاء، تحول مسار فاطمة المطر خلال السنوات الماضية بعد أن تنوعت الأهداف لكن تبقى كلمة «السفر» هي التعبير المناسب عن الراحة



## المطر : تنوعت الأهداف لكن تبقى كلمة «السفر» هي التعبير المناسب عن الراحة والاستجمام إضافة إلى الاستكشاف وتعلم ثقافات أخرى





**مجموعات كويتية  
تجوب على الدراجات  
النارية مناطق عدة  
من العالم للاطلاع  
على ثقافات الشعوب  
والتقريب بين أبنائها**



وأضافت أن تلك الرحلات كانت تتوجه إلى الشاليهات والمخيمات والفنادق والمنجعات داخل الكويت، متضمنة برنامجا ترفيهيا وتعليميا متميزا يتضمن مسابقات ودورات تدريبية في مجال التنمية البشرية والتحفيز الذاتي.

وذكرت أن المجموعة وسعت في الآونة الأخيرة نطاق رحلاتها، فتنظمت رحلات إلى الديار المقدسة لأداء العمرة، ثم توجهت إلى تركيا، مبينة أن كل رحلة كانت تتضمن نحو 30 امرأة وأن الانطباع كان رائعا عن تلك الرحلات التي تقدم الترفيه والمتعة والفائدة والتثقيف.

وقالت إن الرحلات توسعت بعد ذلك ليلعب عددها نحو 50 رحلة، ولتشمل دولا ومناطق أخرى كدبي وجورجيا وأذربيجان وسريلانكا وجزيرة بالي.

ضمن عدد من المجموعات التي وفدت إلى ذلك المكان من شتى أنحاء العالم للاستمتاع بذلك المنظر الجمالي الذي لا يمكن محوه من الذاكرة، ويستحق المغامرة من أجله رغم بعد المكان وبرودته.

### جمعتنا الحلوة

أما (جمعتنا الحلوة) فهو لقب لمجموعة من النساء الكويتيات اللاتي لا يقل دورهن عن المجموعات السابقة؛ فقد بذلن جهدا مضاعفا للوصول إلى هدفهن المنشود، وتميزن عن غيرهن بتنوع البرامج التي ينظمنها، سواء كانت سياحية أو ترفيهية أو تعليمية داخل الكويت وخارجها.

وقالت السيدة أم صلاح وهي عضوة في المجموعة لمجلة (الدريشة) نحن ثلاث نساء بدأنا مشوارنا منذ سبع سنوات بتنظيم رحلات داخل الكويت لفضة النساء المتقاعدات والجيدات والأمهات كنوع من الترفيه والتعليم.

### ظاهرة الشفق القطبي

على الرغم من التطورات التي أحدثتها الثورة العلمية والتكنولوجية في مختلف المجالات، وتفسيرها للكثير من الظواهر الغريبة والأسرار المدهشة، فإن هناك عدداً من الظواهر العجيبة التي تحويها أمكنة بعيدة وناثية في هذا الكوكب الشاسع ما زالت تدهش البشرية وتجعلها في حيرة من ماهيتها وحقيقتها، وتمثل في الوقت نفسه مادة مثيرة لإبداعات كتاب الخيال العلمي.

وأثارت هذه الظواهر فضول مجموعات عدة من المغامرين في العالم من الرجال والنساء، ومنها عدد من المجموعات الكويتية، لاستكشاف حقيقتها والتعرف عليها عن قرب، وتصوير جمالها. فانطلقت في تنظيمات جماعية مستخدمة جميع وسائل النقل والمواصلات، تحقيقاً لهذه الأهداف.

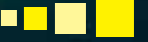
من تلك الظواهر ظاهرة (الشفق القطبي) في النرويج (أوروبا) التي تعد مزيجاً من ألوان خلابة تتشكل في القطبين الشمالي والجنوبي للكرة الأرضية. وتعرف هذه الظاهرة أيضاً (بالفجر القطبي) (والأضواء القطبية)، وهي من الظواهر الجميلة التي تضيء البهجة على ناظرها.

وانطلقت إحدى المجموعات الكويتية بقيادة الرحالتين أحمد الحوسني وعبدالرحمن الحقب إلى النرويج لمعرفة تلك الظاهرة عن قرب. وذهبت إلى مدينة ترومسو النرويجية حيث المكان الأنسب لرؤيتها. وهناك شاهدت المجموعة تلك الظاهرة الجمالية، وتعرفت على روعتها، وكانت كأنها حلم تحقق.

وتصف إحدى المشاركات في المجموعة تلك الظاهرة في لقاء مع مجلة (الدريشة) قائلة: كانت الظاهرة أمراً بديعاً، وظهر الشفق بألوان خلابة مشكلا لوحة فنية مدهشة عجيبة. وكنا



**مجموعات كويتية تنظم  
رحلات متنوعة الغايات  
والمناطق مستخدمة  
جميع وسائل النقل  
والمواصلات**



**ظاهرة (الشفق  
القطبي) في النرويج  
تتضمن مزيجاً من  
الألوان الخلابة وتضيء  
البهجة على ناظرها**



**فريق (كوكبنا المشترك)  
خاض رحلة حول العالم  
استغرقت 120 يوماً  
لنشر رسالة دولية  
مفادها أنه لا توجد دولة  
بمعزل عن بقية العالم**





## حدد وجهتك وتحكم بسفرك

لم يعد السائح بحاجة إلى الذهاب إلى مكاتب السياحة والسفر لوضع مخطط لرحلته وتقلاته أو إتمام إجراءات السفر من حجز تذاكر وفنادق ووسائل نقل داخلية، بل صار بحاجة فقط إلى فتح الكمبيوتر أو الهاتف النقال ليدخل إلى عالم الإنترنت الواسع، ويختار الدولة التي يرغب في السفر إليها، ثم يختار شركة الطيران التي تناسب رحلته، ثم يبدأ بضغط زر ليكون بإمكانه حجز رحلة كاملة له ولأفراد أسرته في دقائق معدودات .

وصار بإمكان أي شخص في أي بقعة من الأرض، وفي أي مكان (كالمنزل أو المكتب أو السيارة) أن يختار بين العديد من شركات الطيران حسب ميزانيته وخط سير رحلته، كما بإمكانه الاختيار بين رحلة نهائية أو مسائية، وبين رحلة مباشرة أو غير مباشرة (ترانزيت). وبضغط زر أضحي بإمكانه أن يختار مقعده في الطائرة ووجبة الطعام التي يرغب فيها، ثم يطبع تفاصيل رحلته التي تصل إليه مؤكدة عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية القصيرة.

إنها التكنولوجيا الحديثة التي غيرت العديد من المفاهيم في حياة الإنسان، ومنها السياحة والسفر. ولم يقتصر هذا التغيير على حجز تذاكر السفر بل شمل أيضا حجز الفنادق والمنتجعات ووسائل النقل المتنوعة.

### شاهد الكثير واختر الأفضل

ولتسهيل جميع الأمور على السائح ظهرت في السنوات الأخيرة شركات عالمية محترفة تمارس عملية حجز الفنادق للراغبين (أون

لاين)، عبر مواقع إلكترونية على الإنترنت، أو من خلال تطبيقات إلكترونية على الهاتف النقال. وبواسطة هذه التطبيقات يمكنه رؤية المئات من خيارات السكن التي تناسبه في الدولة التي يرغب في السفر إليها، سواء كانت فندقا أو شققا فندقية أو منتجعات أو منازل ضيافة، فيختار ما يناسبه منها بعد أن يشاهد الصور الخاصة بالمكان وتصنيفه السياحي وموقعه وشروطه وأسعاره .

وأياضا بضغط زر وبعملية بسيطة لا تستغرق أكثر من 3 دقائق يكمل السائح جميع إجراءات الحجز ودفع المبلغ المالي المطلوب منه، من خلال نفس التطبيق الذي يوفر أيضا جميع الضمانات التي يحتاج إليها السائح ليضمن حقوقه، كخدمة إلغاء الحجز المجانية، أو خدمة دفع المبلغ المتفق عليه حين الوصول إلى مكان الإقامة.

وهذه التطبيقات الإلكترونية التي تغطي خدماتها العالم من أقصاه إلى أقصاه شكلت نقلة كبيرة في نظرة الإنسان إلى



# السياحة عبر التكنولوجيا الحديثة.. العالم بين يديك

إعداد: غادة الحبيب

لم تعد السياحة والتجوال في دول العالم تقف عند حدود مكاتب السياحة والسفر أو تذاكر الطيران الاعتيادية، بل أخذت تتخطى الحدود وتتجاوز القيود، وتطلق إلى آفاق واعدة، حتى يمكن القول اليوم إن كل شخص يجيد التحكم في الهاتف النقال أو يتقن البرامج الأساسية في الكمبيوتر يمكنه أن يصبح (موظف سفريات) أو (مرشدا سياحيا).

فالتكنولوجيا الحديثة نقلت عالم السياحة إلى آفاق أوسع وأشمل، وحققت حلم الكثيرين بأن يصبح هذا العالم (قرية صغيرة) نتجول بين أرجائها بضغط زر.

■ ■ ■ ■ ■  
التكنولوجيا  
ووسائل التواصل  
الاجتماعي ركيزة  
أساسية في  
نشر السياحة  
العالمية

## بضغطة زر تتحول إلى موظف سفريات ومرشد سياحي تخطط لنفسك أنجح الرحلات

السياحة والسفر، فلم يعد السفر مقتصرًا على فئة محدودة من الأثرياء أو المقتردين مالياً كما كان في السابق، أو مقتصرًا على وجهات محددة من العالم، كمصر عند العرب أو لندن عاصمة الضباب عند معظم السياح، بل أصبح السفر مقصداً لمعظم الناس.

فقد سهلت تلك التطبيقات أمرين مهمين للسائح، لاسيما السائح العربي، أولهما القدرة على تخطيط رحلة سياحية إلى أي مكان في العالم بما يتناسب وميزانيته، فكل شخص يمكنه حالياً السفر في رحلة قصيرة وممتعة يستكشف فيها مكاناً جديداً وبتكلفة بسيطة لا ترهق ميزانيته، سواء كان مسافراً وحده أو مع عائلته أو أصدقائه.

والأمر الثاني أن التطبيقات الإلكترونية سلطت الضوء على مدن ومناطق في العالم لم يكن أحد يعرفها من قبل أو حتى يفكر في السفر إليها، لاعتقاده أنها غير جميلة أو بعيدة جداً أو لا تتوفر فيها عناصر السياحة، من طبيعة ومناخ وأمكنة ترفيهية. وعبر مزايا التطبيقات كالصوت

والصورة تمكن السائح من رؤية تلك المدن والمناطق والتعرف عليها، ثم السفر إليها. فظهرت خلال الـ 20 سنة الماضية وجهات سفر جديدة اكتشفها السياح كدول شرق آسيا، وبعض الدول الأفريقية كجنوب أفريقيا، ودول أمريكا اللاتينية.

### سافر قبل أن تسافر !

قد يتساءل الكثيرون عن هذه المقولة، فكيف تسافر قبل أن تترك الطائرة وتصل إلى وجهتك. الآن يمكنك ذلك؛ فمقولة: (العالم قرية صغيرة) تحققت بالفعل، ويمكن لأي واحد منا أن يسافر - وهو في مكانه - إلى أي بلد في العالم ويشاهد أجمل ما فيه من أمكنة سياحية وترفيهية، ويتعرف على شعبه وطرق مواصلاته وأسواقه ومنتجاته وطعامه.

كل ذلك تحقق من خلال منتديات السفر والسياحة التي باتت منتشرة على الإنترنت وتقدم خدماتها المجانية لكل من يرغب بالتعرف على أي منطقة أو دولة قبل السفر إليها. وتلك المنتديات أسسها أفراد يهونون السفر والسياحة، ثم توسعت عضويتها لتشمل أشخاصاً يروون تجاربهم الشخصية في عالم السياحة والسفر، بدءاً من حجز التذاكر وامتداداً إلى نهاية الرحلة.

ويعرض أعضاء تلك المنتديات تجاربهم السياحية المصورة عن الدول التي زاروها، وتفاصيل رحلاتهم، والميزانية التي رصدها لها، والأمكنة التي أقاموا فيها، والمناطق السياحية التي زاروها .

كما يقوم العديد من أعضاء المنتديات بشرح أفضل سبل التنقل في الدول التي زاروها، ووضع الخرائط المهمة لاسيما



التنقل، كحجم السيارة المطلوبة ونوعها ونوعية الوقود وسعر التأجير.

وهكذا أصبح السفر متعة متوافره للجميع يستطيع أي إنسان أن يحصل عليها دون عناء أو مشقة وبأقل التكاليف، فالتكنولوجيا الحديثة سهلت حياة البشر وجعلت من العالم بحق (قرية صغيرة).

للتنقل بواسطة (المترو)، وأسعارها وطريقة حجز تذاكرها .

ولا يقتصر الأمر على ذلك بل توفر المنتديات إجابات وافية عن تأشيرة الدخول ( الفيزا ) التي يحتاج إليها السائح في بعض الدول، وردوداً على الاستفسارات المتعلقة بأمور أخرى كصرف العملات والمطاعم الحلال .

### التنقل عبر العالم بسهولة

وكما أصبح السفر سهلاً ومتاحاً لمعظم الناس، فإن التنقل السياحي أيضاً أصبح سهلاً وميسراً، سواء كان داخل الدولة التي ترغب في السفر إليها أو عبر أكثر من دولة.

هذا التيسير وفرته مواقع وتطبيقات إلكترونية تختص بحجز وسائل التنقل، لاسيما السيارات، في مختلف دول العالم، وهي تتيح للسائح العشرات من خيارات

## منتديات السياحة والسفر تنقلك في جولة حول العالم بالصوت والصورة





مسيوق، لاسيما ما يرتبط بمجمع الشقاييا للطاقة المتجددة بنسبة 91% في ظل توقع انتهاء أعماله في 2022. وارتفعت النسبة الإجمالية لمشروع مدينة جابر الأحمد 82% و28% لمشروع جنوب المطلاع و80% لتنفيذ وتوسعة محطة أم الهيمان و78% لمعالجة النفايات البلدية الصلبة.

### برنامج الحفاظ على سلامة البيئة الهوائية

يتضمن البرنامج عددا من المشروعات الرئيسية هي:

1. مشروع مراقبة الملوثات المنبعثة من المصادر (الثابتة والمتحركة) و تطوير برنامج المراقبة و تحسين جودة الهواء .

يسعى المشروع المقرر الانتهاء منه في 2022 لتطوير قاعدة البيانات الجغرافية لجودة الهواء، وتقييم الوضع الراهن لشبكات رصد جودة الهواء شاملا مواقعها وأجهزة الرصد والملوثات التي يتم رصدها، وكذلك تطوير مهارات موظفي الهيئة المختصين بجودة الهواء وتحديد بصمة التلوث ونسب الملوثات لمصادرها. كل هذا من شأنه أن يعد خطة مستقبلية لتحديد مواقع محطات جودة الهواء حتى عام 2035 بحسب خطة الدولة لاستخدام الأراضي وإعداد الخطة الاستراتيجية لإدارة جودة الهواء .

ويهدف المشروع الى معرفة أكثر المناطق تلوثا وبيان الحمل البيئي ووجود برامج لها يمكن تحديثها كل فترة، والمراقبة المستمرة للملوثات وحساب كمياتها، إضافة إلى زيادة عدد شبكات الرصد .

### ركيزة بيئة معيشية مستدامة

تختص ركيزة بيئة معيشية مستدامة بضمان توافر وحدات سكنية من خلال ترشيد وتوفير استهلاك الموارد الطبيعية والخطط السليمة بيئيا بشكل يسمح باستدامة هذه الموارد والحفاظ على قاعدتها لحاجات الأجيال القادمة، وتحسين إدارة المخلفات والنفايات، وخفض نسب التلوث، بما يسمح برفع جودة حياة المواطنين، وتوظيف نسبة الطاقات المتجددة لتشكّل 15% من الاستهلاك الإجمالي.

ترتبط برؤية بيئة معيشية مستدامة ستة أهداف ارتباطا مباشرا من ضمن الأهداف الـ 17 الخاصة بالتنمية المستدامة، وهي الأهداف التي أقرها العالم عام 2015 لتكون منهاجاً للتنمية حتى عام 2030. هذه الأهداف الستة هي ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع، وضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة، وجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة، واتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، وحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، وحماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام وإدارة الغابات على نحو مستدام ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

وفي ضوء ذلك، اشتملت ركيزة بيئة معيشية مستدامة على أربعة برامج، تشمل حزمة من المشروعات تبلغ 15 مشروعاً تنموياً، بهدف معالجة اختلالات كبيرة جعلت الكويت مطالبة بخفض معدلات التلوث ومعالجة النفايات، إضافة إلى توفير الرعاية السكنية لمواطنيها بشكل صحي ومستدام يكفل حقوق الأجيال القادمة في التمتع بنفس المزايا.

وحققت ركيزة «بيئة معيشية مستدامة» تقدماً ربما الأعلى بين الركائز الأخرى، حيث حققت المشاريع الـ 15 الواقعة ضمنها إنجازاً غير



كويت جديدة  
NEWKUWAIT

## بيئة معيشية مستدامة نهج للتنمية في 2035

### ضمان توفير الرعاية السكنية وتوظيف الطاقات المتجددة

تتطلع دولة الكويت من خلال رؤيتها التنموية «كويت جديدة» إلى جعل البلاد ذات مستقبل مزدهر ومستدام بحلول عام 2035، وأن تكون مركزاً رائداً في مختلف القطاعات المؤسسية والمالية والتجارية والثقافية، وذلك تجسيدا لطموحات وتطلعات أبناء الكويت بتحقيق الحياة الكريمة والمستقبل المشرق لهم وللأجيال القادمة.

وتنبثق خطة التنمية الوطنية «كويت جديدة 2035» عن تصور صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لرؤية دولة الكويت بحلول عام 2035، لتصبح مركزاً مالياً وتجارياً جاذباً للاستثمار، يقوم فيه القطاع الخاص بقيادة النشاط الاقتصادي وتشجع فيه روح المنافسة وترفع كفاءة الإنتاج، في ظل جهاز دولة مؤسسي داعم، وترسخ القيم وتحافظ على الهوية الاجتماعية وتحقق التنمية البشرية والتنمية المتوازنة، وتوفر بنية أساسية ملائمة وتشريعات متطورة وبيئة أعمال مشجعة.

وترتكز رؤية «كويت 2035» على خمس نتائج مرجوة أو توجهات استراتيجية، وهي: مشاركة المواطن واحترام القانون - حكومة فاعلة - اقتصاد مستدام - دولة مزدهرة - مكانة عالمية متميزة، وتتضمن سبع ركائز، هي: إدارة حكومية فاعلة - اقتصاد متنوع مستدام - بنية تحتية متطورة - بيئة معيشية مستدامة - رعاية صحية عالية الجودة - رأسمال بشري إبداعي - مكانة دولية متميزة. وتشكل هذه الركائز مجالات تركيز الخطة التنموية من أجل الاستثمار فيها وتطويرها، كما تشمل كل ركيزة على عدد من البرامج التي تضم مجموعة من المشروعات.

إعداد : خالدة النوفل

### تشمل الركيزة 4 برامج

### تتضمن حزمة من

### المشروعات تبلغ 15

### مشروعاً تنموياً بهدف

### معالجة عدد من

### الاختلالات الكبيرة

ترتبط بالركيزة 6 أهداف  
من الأهداف الـ 17 الخاصة  
بالتنمية المستدامة  
أهمها ضمان توافر المياه  
لجميع وجعل المدن  
والمستوطنات البشرية  
شاملة لهم وحماية  
النظم الإيكولوجية



ومن المتوقع أن يتحسن الترتيب النسبي  
لدولة الكويت في مؤشر نقاء الهواء 96%  
عام 2016 إلى 93% بنهاية الخطة الإنمائية.  
كما سينخفض نصيب الفرد من انبعاثات غاز  
ثاني أكسيد الكربون إلى ضمن الحدود الآمنة،  
مما يضمن تحسن الصحة العامة للمجتمع.

2. مشروع توريد وتركيب وتشغيل وصيانة  
خمسة محطات للرصد ومتابعة جودة  
الهواء بمنطقة الشعبية

سيقدم المشروع المتوقع الانتهاء منه عام  
2021 خدمات استشارية وتنفيذية لتوسيع نطاق  
شبكات الرصد عن طريق دراسة الحمل البيئي  
واختيار أماكن محطات رصد الهواء بمنطقة  
الشعبية، بالإضافة إلى استحداث محطات  
الرصد اللازمة لمراقبة أي تغيرات تطرأ على  
نوعية الهواء الخارجي بالمنطقة، وتطوير مختبر  
لتحليل ملوثات الهواء، وذلك عبر تدريب كوادر  
وطنية لإعداد التقارير اللازمة وأعمال التحليل  
وجمع العينات وتحليل البيانات ورصد ومتابعة  
جودة الهواء باستخدام معدات وأجهزة ونظم  
آلية بما يتواءم مع المعايير البيئية.

كما يهدف المشروع إلى تحسين الخدمات  
عبر مراقبة البيئة الصناعية في منطقة الشعبية  
الصناعية وتحسين جودة الهواء والماء، وذلك  
عن طريق تشغيل وتجهيز مركز بيئي متكامل  
في منطقة الشعبية الصناعية الشرقية لتنفيذ  
أعمال التفتيش والرقابة المستمرة على مدار  
24 ساعة لجودة الهواء، ومتابعة تنفيذ الالتزام  
بالمعايير والاشتراطات البيئية، إضافة إلى توريد  
وتركيب وتشغيل خمس محطات لرصد جودة

الهواء وما يلزمها من معدات وأجهزة وتقنيات  
لتجهيز المختبرات لتحليل العينات الواردة أثناء  
أعمال الكشف والتفتيش على المصانع والبيئة  
البحرية، بهدف رصد أي ارتفاع في معدلات  
ارتفاع الملوثات عن الحدود المسموح بها .

### برنامج توفير الرعاية السكنية للمواطنين

يسعى البرنامج إلى تحسين البيئة المعيشية  
للمواطن عبر تقليل متوسط الحصول على  
السكن العام، ويتضمن البرنامج خمسة  
مشروعات رئيسية هي: مشروع جنوب سعد  
العبدالله ومشروع جنوب صباح الأحمد ومشروع  
مدينة جابر الأحمد ومشروع مدينة المطلاع  
السكنية ومشروع جنوب عبد الله المبارك.

وتهدف تلك المشاريع الإسكانية إلى  
تعديل فلسفة الرعاية السكنية في ضوء رؤية  
استراتيجية شاملة للتنمية العمرانية، عبر  
توفير الرعاية السكنية لمستحقيها وتوفير  
بدائل متنوعة للوحدات السكنية، وتقليص فترة  
الانتظار والطلبات السكنية، والتعجيل بتسليم  
الوحدات السكنية بما ينعكس بالإيجاب على  
ترشيد إنفاق الدولة على تكاليف بدل الإيجار،  
وتحقيق العدالة الاجتماعية في توفير الرعاية  
السكنية للموظفين .

كما تهدف إلى زيادة الكثافة العمرانية  
والسكانية للمنطقة المحيطة بالمشروع، وتوفير  
فرص العمل وخلق فرص استثمارية تدعم  
نشاط القطاع الخاص، الأمر الذي يعد  
داعماً اقتصادياً للدولة ويعزز الناتج المحلي



غير النفطي عبر إشراك القطاع الخاص في  
المشروع، إضافة إلى خلق بيئة سكنية صحية  
وفرص عمل في السوق المحلية للكويتيين وغير  
الكويتيين.

### 1 - مشروع جنوب سعد العبدالله

يقع المشروع المتوقع الانتهاء من إنجازه في  
2029، وما زال في مرحلته التحضيرية وجار  
استكمال أعمال التخطيط والتصميم له، غرب  
مدينة الكويت، ويبعد مسافة 5 كم عن الجهراء  
و 35 كم عن مدينة الكويت، ويغطي مساحة  
64,42 كم مربع، ويرتكز المشروع على تطوير  
المدينة كمدينة ذكية وبيئة حضرية مستدامة  
ومتجددة لخلق حياة حضرية نابضة بالحياة.  
وسيشمل المشروع بدائل سكنية متعددة يقدر  
إجمالها بـ 30,000 وحدة سكنية تستهدف  
مستحقي الرعاية السكنية، ومساحات  
مخصصة لغير أغراض الرعاية السكنية  
لتخدم قاطني المدينة.

ويهدف المشروع إلى زيادة الكثافة العمرانية  
والسكانية للمنطقة المحيطة بالمشروع، وتوفير  
فرص العمل وخلق فرص استثمارية تدعم  
نشاط القطاع الخاص، والوصول إلى مرحلة  
الاستدامة في توفير الرعاية السكنية والتخفيف  
على الميزانية العامة للدولة.

### 2 - مشروع جنوب صباح الأحمد

يقع المشروع الذي ما زال في مرحلته  
التحضيرية والمقدر الانتهاء منه في 2029 جنوب  
دولة الكويت، ويبعد مسافة 65 كم عن مدينة  
الكويت، ويغطي مساحة قدرها 60 كم مربع.  
وسيشمل المشروع بدائل سكنية يقدر إجمالها

بـ 25,000 وحدة سكنية تستهدف مستحقي  
الرعاية السكنية، ومساحات مخصصة لغير  
أغراض الرعاية السكنية لتخدم قاطني المدينة.

### 3 - مشروع مدينة جابر الأحمد

يقع المشروع المقرر الانتهاء منه في 2020  
غرب مدينة الكويت، ويبعد مسافة 22 كم  
عنها. ويغطي المشروع مساحة قدرها 12,40  
كم مربع، ويشمل بدائل سكنية يقدر إجمالها  
بأكثر من 6500 وحدة سكنية مخصصة  
لمستحقي الرعاية السكنية مقسمة على نحو  
4600 قسيمة و 1400 بيت و 500 شقة. وستبني  
المؤسسة العامة للرعاية السكنية فيه مباني  
من خمسة طوابق يتميز كل طابق بشقة تبلغ  
مساحتها 385 متراً مربعاً. كما يشمل المشروع  
مساحات مخصصة لمركز ومول تجاريين  
وخدمات أخرى.

### 4 - مشروع مدينة جنوب المطلاع السكنية

يعتبر مشروع مدينة جنوب المطلاع أكبر  
مشروع إسكاني في الكويت، ويتوقع أن يصل  
عدد سكانه إلى 400 الف نسمة. يرتبط  
المشروع مباشرة بمؤشر خطة التنمية (مؤشر  
متوسط مدة الحصول على السكن) مما  
سينعكس إيجاباً على خطة التنمية العمرانية  
للدولة ويعزز حركة ونشاط المنطقة المحيطة  
بالمشروع في ضوء وجود مساحات تجارية  
واستثمارية وصناعية وحرفية وصحية وتعليمية  
وغيرها من الاستخدامات الأساسية للمدن.  
يقع المشروع المتوقع الانتهاء منه في 2023 شمال  
غرب مدينة الكويت، ويبعد مسافة 10 كم عن  
الجهراء ومسافة 40 كم عن مدينة الكويت.

برنامج توفير الرعاية  
السكنية للمواطنين  
يسعى لتحسين البيئة  
المعيشية للمواطن عبر  
تقليل متوسط الحصول  
على السكن العام

يتضمن البرنامج 5  
مشروعات رئيسية هي:  
جنوب سعد العبدالله  
وجنوب صباح الأحمد  
ومدينة جابر الأحمد  
ومدينة المطلاع السكنية  
وجنوب عبدالله المبارك

## المشاريع الإسكانية تهدف لتعديل فلسفة الرعاية السكنية في ضوء رؤية استراتيجية شاملة للتنمية العمرانية عبر توفير الرعاية السكنية لمستحقيها وتوفير بدائل متنوعة للوحدات السكنية

ويغطي المشروع مساحة قدرها 104 كم مربعة. ويشمل المشروع 12 ضاحية سكنية إضافة إلى ضواحي قديمة، ويتضمن قسائم سكنية يقدر إجماليها بأكثر من 28.000 وحدة سكنية؛ أي ثلث الوحدات السكنية الموجودة والقائمة حالياً في البلاد، بمساحة قدرها 400 متر مربع للقسيمة مخصصة لمستحقي الرعاية السكنية. وتحوي الضواحي الخدمية مساحات تجارية واستثمارية وصحية وتعليمية وحرفية إضافة إلى خدمات أخرى مخصصة لخدمة قاطني المدينة، حيث يتوفر في المدينة أربع محطات كهرباء رئيسية و 66 محطة فرعية و1518 محطة محولات و116 مدرسة و48 فرع جمعية تعاونية و12 مركز ضاحية و12 مركزاً صحياً عاماً وثلاثة مراكز صحية تخصصية بخلاف منطقة صحية متكاملة و12 مخفر شرطة إضافة إلى محطات للحافلات.

وسيساهم المشروع في تقليص الطلبات الإسكانية إلى نحو 50 ألف طلب وتقليل مدة الانتظار إلى نحو خمس سنوات.

5 - مشروع جنوب عبدالله المبارك

يتميز المشروع بمجاورة منطقة عبدالله المبارك ومشروع غرب عبدالله المبارك، ويقع شماله مشروع جامعة الشداية، ويبعد مسافة 20 كم عن مدينة الكويت. ويغطي المشروع مساحة 4,3 كم مربع، ويشمل أكثر من 5201 قسيمة سكنية بمساحة قدرها 400 متر مربع لكل منها موزعة على ضاحيتين سكنيتين ومخصصة لمستحقي الرعاية السكنية، كما سيشمل المشروع مساحات مخصصة لغير

أغراض الرعاية السكنية لتخدم قاطني المدينة. إضافة إلى محطات محولات الكهرباء الرئيسية والفرعية وجميع مكونات البنية التحتية.

### برنامج تحسين كفاءة إدارة المخلفات والنفايات الرئيسية

تعتبر إدارة النفايات من أهم التحديات التي تواجه دولة الكويت حيث يتم في الوقت الحالي التعامل مع مخلفات البلدية الصلبة المنزلية والتجارية والزراعية عن طريق دفنها في مرادم غير صحية، وهو الأمر الذي يشكل تهديداً كبيراً على الصحة العامة والموارد الطبيعية والبيئية، ويؤدي إلى تلوث المياه الجوفية والهواء.

يضم البرنامج أربعة مشاريع رئيسية هي: تطوير وإعادة تأهيل مواقع ردم النفايات في مناطق مختلفة، ومعالجة النفايات البلدية الصلبة - موقع كبد، وتنفيذ وتوسعة محطة أم الهيمن والأعمال المكمل لها، ومحطة تنقية ورفع جنوب المطلاع والأعمال المكمل لها.

1- تطوير وإعادة تأهيل مواقع ردم النفايات في مناطق مختلفة

يشمل المشروع المقدر الانتهاء منه في 2023 تصميم وإنشاء وتنفيذ موقع ردم صحي للنفايات البلدية الصلبة ومرافقه (منطقة للفرز والعزل والتخزين - منطقة الإتلاف - منطقة خلايا الردم الصحي - وحدة تجميع ومعالجة المياه الراشحة - وحدة تجميع ومعالجة الغازات المتولدة عن تحلل النفايات) على مساحة قدرها (500,000) متر مربع في منطقة كبد وفق المواصفات والمعايير البيئية والفنية العالمية

لاستقبال النفايات البلدية الصلبة وفرزها، ومن ثم ردم المرفوض منها في خلايا الردم ليتم التحكم في الغازات والمياه الراشحة وجمعها بطريقة سليمة وأمنة للاستفادة منها. إضافة إلى مشروع تصميم وتنفيذ مبان متماثلة لموظفي البلدية في مواقع ردم النفايات لتوفير بيئة عمل صحية ومناسبة للموظفين المعنيين ورفع كفاءتهم الخاصة بأعمال الإشراف والرقابة على عقود ردم النفايات.

ويهدف المشروع إلى التقليل من الآثار البيئية الناتجة عن ردم النفايات البلدية بالأسلوب المتبع حالياً، وتطوير عملية الإشراف على أعمال ردم النفايات البلدية في المواقع العاملة، والتخلص الآمن للنفايات البلدية الصلبة والاستفادة منها، إضافة إلى حماية البيئة من التلوث بالنفايات وتوفير مياه معالجة نظيفة وتوفير مصدر للطاقة المتجددة البديلة وتقليص هدر واستنزاف الأراضي المستغلة للردم غير الصحي.

2- معالجة النفايات البلدية الصلبة - موقع كبد

يعتبر المشروع من أهم مشاريع البنية الأساسية التي تساهم في تحسين نظام معالجة النفايات البلدية الصلبة في الكويت؛ لما يترتب عليه من تطور في الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي. وتماشياً مع توجه الكويت في تحسين البيئة وتطوير جودة الحياة في المجتمع الكويتي، سعت الحكومة نحو تحفيز برنامج

الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تطوير البنية التحتية، فقامت هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص وبالتعاون مع بلدية الكويت بطرح مشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة - موقع كبد، وفقاً لنظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بغية التخفيف عن كاهل الدولة. وسيحقق المشروع أفضل قيمة مقابل المال بالنسبة للحكومة، بعد دراسة المخاطر المرتبطة بالمشروع، إضافة إلى رفع مستوى الخدمات المقدمة من خلال الاستفادة من خبرة القطاع الخاص والتقنيات الحديثة.

ويتضمن المشروع المقرر الانتهاء منه في 2020 تصميم وبناء وتمويل وتشغيل مصنع لمعالجة النفايات البلدية الصلبة وتحويلها إلى طاقة كهربائية عن طريق استخدام محارق تقدر طاقتها الاستيعابية بنحو 3,275 طنًا يوميًا بمعدل ( 1,050,000 طن سنوياً). وسيتم استرداد المعادن والركام لإعادة تدوير الخبث ومن ثم التخلص من بقايا غاز الاحتراق والخبث المتبقي (في حال عدم إمكانية إعادة استخدام الخبث 100%) في مرادم صحية منفصلة داخل موقع المشروع، وطمر الرماد المتبقي في مرادم نفايات صحية .

ويساهم المشروع في معالجة 50 % من إجمالي النفايات الصلبة (المنزلية - التجارية - الزراعية) الناتجة سنوياً في الدولة، وتقليل استهلاك المياه (نظراً لارتفاع تكلفة إنتاج المياه في الكويت)، وحماية البيئة والموارد الطبيعية



## برنامج تحسين كفاءة إدارة المخلفات والنفايات الرئيسية يتضمن 4 مشاريع رئيسية تعالج مخلفات البلدية الصلبة المنزلية والتجارية والزراعية

## مشاريع البرنامج هي: تطوير وإعادة تأهيل مواقع ردم النفايات في مناطق مختلفة ومعالجة النفايات البلدية الصلبة وتنفيذ وتوسعة محطة أم الهيمن ومحطة تنقية ورفع جنوب المطلاع





- إنشاء وتشغيل محطة الطاقة الشمسية بقدرة 10 ميغاوات .

- إنشاء وتشغيل محطة الطاقة الشمسية الحرارية بقدرة 50 ميغاوات مع خزان حراري بقدرة تخزينية لعشر ساعات.

2- مشروع دراسة وتقييم وتنفيذ محطة أبحاث نموذجية متخصصة لتطوير تكنولوجيا متقدمة لتحلية المياه بالطاقة المتجددة

يعتبر هذا المشروع ذا طبيعة خاصة من حيث كونه استراتيجياً وتنموياً وتطويرياً لأرض غير مستغلة سابقاً، وسيتم استغلالها لإنشاء محطة نموذجية لإنتاج مياه الشرب باستخدام الطاقات المتجددة (الشمسية) وخفض معدلات استخدام الوقود الأحفوري لتحلية المياه، مما سيؤدي إلى تقليل الاعتماد على النفط وإطالة عمره للأجيال القادمة، والحفاظ على البيئة وفقاً لرؤية سمو أمير البلاد 2030. وفي سياق هذا المشروع سيتم تطوير مشاريع بحثية وتجارية مائية مهمة أخرى، وتطوير شبه تجاري لاستزراع الأسماك والروبيان وفق أحدث التقنيات بهدف ترويجها بين المزارعين لتوعيتهم ولتعزيز الأمن المائي والغذائي وإنشاء بيئة علمية سياحية مستدامة في الكويت.

ولهذا الغرض تواصل معهد الكويت للأبحاث العلمية مع الجهات المعنية بالدولة للحصول على أرض واسعة مناسبة لإنشاء وحدات تحلية مياه البحر بالطاقة الشمسية. وتم تخصيص الموقع المناسب في منطقة الخويصات لإنشاء هذا المشروع الاستراتيجي التنموي الذي سيعود على الدولة باستدامة موارد المياه مع جدوى اقتصادية وبيئية واضحة.

ومعالجة الحمأة الناتجة عن المحطة لتوليد الطاقة الكهربائية ونظام تحكم وتوزيع للمياه المعالجة (DMC)، وخطوط مياه معالجة إلى محمية الطيور وشبكة الري في مدينة جنوب المطلاع الإسكانية وإلى مزارع العبدلي.

ويهدف المشروع إلى حماية البيئة عبر معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها في الزراعة التجميلية وإيقاف التصحر، والتوفير في استخدامات الطاقة الكهربائية عن طريق استخدام أنظمة الطاقة المتجددة (طاقة الرياح - الطاقة الشمسية - غاز الميثان) وذلك لتوفير 50% من الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المحطة.

### برنامج توظيف الطاقات المتجددة

يتضمن البرنامج أربعة مشاريع رئيسية هي مجمع الشقايا للطاقة المتجددة، ودراسة وتقييم وتنفيذ محطة أبحاث نموذجية متخصصة لتطوير تكنولوجيا متقدمة لتحلية المياه بالطاقة المتجددة، وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة الألواح الكهروضوئية على أسطح خزانات مياه الصببة الأرضية، ومركز تحلية المياه باستخدام الطاقات المتجددة.

### 1 - مشروع مجمع الشقايا للطاقة المتجددة

تطوير مجمع الشقايا لإنتاج الطاقات المتجددة تنفيذاً لرؤية سمو أمير البلاد لتوليد 15% من حاجة الكويت للطاقة وتوزيع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية من مصادر متجددة بحلول عام 2030. المرحلة الأولى من المشروع تشمل إنجاز المشاريع التالية:

- إنجاز البنية التحتية لمجمع الشقايا والمباني الأساسية للمجمع وشبكات تصريف الأمطار والمجاري ووحدة معالجة مياه الصرف الصحي والشوارع الداخلية في المجمع.

- إنشاء وتشغيل خط نقل الكهرباء بطول 32.5 كم.

- إنشاء وتشغيل محطة تحويل وربط الكهرباء لخط النقل بقدرة 132 كيلوفولت.

- إنشاء وتشغيل محطة طاقة الرياح بقدرة 10 ميغاوات .



ومعالجتها دون التصرف بها في مياه البحر. وتبلغ السعة التصميمية 500 ألف متر مكعب يومياً من المياه المعالجة ثلاثياً التي سيتم استغلالها في أغراض الزراعة التجميلية والتجريح بالمنطقة الجنوبية من البلاد، إضافة إلى تزويد شركة نفط الكويت بنحو 120 ألف متر مكعب من المياه المعالجة يومياً.

### 4- محطة تنقية ورفع جنوب المطلاع والأعمال المكمل لها

يدعم المشروع عجلة خطة التنمية حيث يساهم في توفير مدينة إسكانية متكاملة الخدمات والمرافق. كذلك يحقق الشروط البيئية من خلال إنشاء محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي.

يتضمن المشروع المتوقع الانتهاء منه في 2025 تصميم وإنشاء وصيانة محطة تنقية ومحطة رفع بسعة تصل إلى 400 ألف متر مربع يومياً لمعالجة مياه الصرف الصحي الناتجة من مدينة جنوب المطلاع إضافة إلى محطة تحويل كهربائية بسعة 16 ميغاوات، ومبان إدارية ومختبرات، وخدمات البنية التحتية لمشروع محطة تنقية الصرف الصحي،

وتقليص استنزاف وهدر الأراضي في المرامم التي سيتم استغلالها كموارد، وتوفير مصادر بديلة للطاقة تستفيد منها جهات الدولة.

### 3- تنفيذ وتوسعة محطة أم الهيمان والأعمال المكمل لها

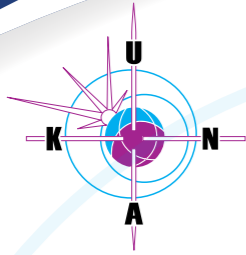
يعتبر مشروع محطة تنقية أم الهيمان والأعمال المرتبطة بها - المنطقة الجنوبية المقرر الانتهاء منه في 2019 أحد أهم مشاريع الخطة الاستراتيجية لوزارة الأشغال العامة، لتوفير وتحسين أداء البنية التحتية للصرف الصحي وتحويلها إلى بنية تحتية صحية مستدامة وفقاً للمعايير العالمية لتحقيق الأهداف المرجوة، التي تتمثل في حماية البيئة البرية والبحرية وصحة الفرد، والاستدامة في تطوير وتجديد ورفع كفاءة شبكات ومحطات الصرف الصحي، والاستفادة القصوى من المياه المعالجة وزيادة الإنتاج بما يتناسب مع الطلب المتزايد.

وسيتم تجميع وضخ مياه الصرف الصحي بالمنطقة الجنوبية (محافظة مبارك الكبير ومحافظة الأحمدى ومدينة صباح الأحمد) واستيعاب كل المياه الداخلة إلى تلك الشبكة

## برنامج توظيف الطاقات المتجددة يتضمن 4 برامج منها مجمع الشقايا للطاقة المتجددة ودراسة وتقييم وتنفيذ محطة أبحاث نموذجية متخصصة لتطوير تكنولوجيا متقدمة لتحلية المياه بالطاقة المتجددة

## من مشاريع البرنامج أيضا مشروع توريد وتركيب وتشغيل وصيانة الألواح الكهروضوئية على أسطح خزانات مياه الصببة الأرضية





مركز كونا لتطوير القدرات الإعلامية  
KUNA CENTER FOR DEVELOPMENT OF MEDIA SKILLS



وكالة الأنباء الكويتية (كونا)  
Kuwait News Agency (KUNA)

## خبرة أكثر من ٢٠ عاماً في مجال التدريب الإعلامي ونتعاون مع جميع الجهات في تنظيم البرامج التدريبية الإعلامية

@kuna\_training

@kuna\_training

www.kuna.net.kw

22271800

Ext.: 1823 - 1878 - 1540

ktraining@kuna.net.kw  
Kunatraining@gmail.com



مشروع تحلية المياه  
يسعى لتأسيس محطة  
نموذجية لإنتاج مليون  
جالون إمبراطوري يوميا  
من المياه باستخدام  
طاقات متجددة وإقامة  
مصنع لإنتاج 36 ألف  
عبوة مياه في الساعة  
من الآبار الشاطئية

يخدم المجالات التنموية البشرية والبيئية والاقتصادية عن طريق تقليل الاعتماد على النفط وإطالة عمره للأجيال القادمة وفقاً لرؤية سمو أمير البلاد. وتم تخصيص موقع في منطقة برغضي بمساحة تبلغ 653,742 متراً مربعاً تقع مباشرة على البحر لإقامة هذا المركز البحثي الحضاري الذي يهدف إلى تحقيق بيئة معيشية مستدامة من خلال بناء نموذج متكامل لمركز بحثي متطور لتحلية المياه باستخدام الطاقات المتجددة، إضافة إلى إنتاج مياه عذبة معبأة من آبار شاطئية تتميز بثبات وملاءمة حرارتها مقارنةً بالسحب المباشر من البحر، وإيجاد فرص لتطوير صناعات جديدة لاستخلاص المعادن والأملاح ذات العائد الاقتصادي من المياه العادمة للتحلية.

ويسعى المشروع إلى تأسيس محطة نموذجية لإنتاج مليون جالون إمبراطوري في اليوم من المياه العذبة باستخدام الطاقات البديلة، واستخراج الأملاح والعناصر ذات القيمة الاقتصادية من المياه عالية الملوحة الناتجة من عمليات التحلية، وإقامة مصنع لإنتاج 36 ألف عبوة من المياه في الساعة من الآبار الشاطئية ذات الجودة العالية التي تتميز بثبات وملاءمة حرارتها مقارنةً بالسحب المباشر من البحر. وسينتج هذا المصنع مياه متوازنة في تركيبها وفق أعلى معايير مياه الشرب العالمية، كما تتميز هذه المياه بعدم استخدامها لمياه الشرب الحكومية المكلفة كبقية المياه المعبأة في الكويت. كما يهدف إلى تأسيس مركز تدريبي و تثقيفي لنشر الوعي المائي وإنشاء بيئة علمية جاذبة ومستدامة في الكويت. ■

كما يشمل هذا المشروع فعاليات حيوية أخرى متعلقة بمعالجة جميع مياه الصرف المستخدمة في المحطة معالجة متطورة وإعادة استخدامها في الموقع نفسه. وجار تنفيذ الخطوات الأولى للأعمال الإنشائية لبناء السور وعمل المخطط التفصيلي للمشروع ومن ثم تنفيذه. ويهدف المشروع إلى تطوير تكنولوجيا متقدمة لتحلية المياه ذات إنتاج مرتفع وتكلفة منخفضة، وإلى إنشاء مصنع لإنتاج مياه معبأة ( مياه كاظمة) بشكل تجاري.

3 - مشروع توريد وتركيب وتشغيل وصيانة الألواح الكهروضوئية على أسطح خزانات مياه الصببية الأرضية

يسعى المشروع المقرر الانتهاء منه في 2021 إلى مواكبة الزيادة المتوقعة في الطلب على الطاقة والمساهمة في إنتاج ما نسبته 15% من الطاقة الكهربائية المنتجة من مصادر الطاقة المتجددة والصدقية للبيئة بحلول عام 2030. ويتضمن إضافة طاقة كهربائية إلى الطاقة المولدة من محطات توليد القوى الكهربائية التقليدية العاملة وتنوع مصادر الطاقة لتشمل مصادر طاقة متجددة وصدقية للبيئة.

ويهدف إلى تقليل الانبعاثات الغازية وتنوع مصادر الدخل والمحافظة على الوقود الأحفوري.

4- مركز تحلية المياه باستخدام الطاقات المتجددة

يعتبر مشروع مركز أبحاث وتطوير تكنولوجيا تحلية المياه باستخدام الطاقات المتجددة المقرر الانتهاء منه في 2025 مشروعاً ذا طبيعة استراتيجية وتنموية تترجم مكونات الخطة التنموية لدولة الكويت، بما

